النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية في المواقع الإخبارية الدولية

د/ مروة شبل عجيزة *

مقدمة:

شهد عام 2011 سلسلة من الاحتجاجات والثورات الشعبية في عدد من الدول العربية سميت بالربيع العربي، وكانت باكورة هذه الثورات في تونس، ومنخط

ثم في مصر وليبيا واليمن وسوريا، وقد أدت هذه الثورات الشعبية إلى الإطاحة بحكامها، إلا أن بعضاً من الدول العربية الأخرى ما زالت تعيش حالة من التأزم السياسي والشعبي مثل سوريا التي ما زالت تشهد أعمال قتل وتدمير وعنف وإراقة دماء.

أما الثورة السورية انطلقت باحتجاجات شعبية في 15 مارس/آذار 2011، والتي بدأت بمطالب إصلاحية ثم تطورت حتى أصبحت تطالب بإسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، فكان لها تداعيات مهمة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، حيث أدى تحول الاحتجاجات السورية السلمية إلى مواجهات مسلحة بين المعارضة والنظام، نتج عنها نزوح عدد كبير من السكان، إضافة الى هروب العديد من اللاجئين السوريين إلى الدول المجاورة، وما صحبه من أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية ليس فقط في سوريا وإنما في الدول المجاورة أيضاً.

وقد شكّلت الأزمة السوريّة مدخلاً لإعادة رسم تحالفات المنطقة وتوازناتها، فالأزمة التي بدأت داخليّة سرعان ما تحولت إلى صراع إرادات إقليمي ودولي تغلب فيها الحسابات الجيوسياسيّة، ما يجعل إمكانية التوصّل إلى حلّ بشأنها أمراً بعيد المنال. كما أنّ اتّخاذها هذا المنحى حوَّل مطالبات السوريّين بالتغيير والإصلاح إلى وبال، انتهى بجعل بلادهم ساحةً لتنفيس الاحتقان الإقليمي والصراعات الدولية (حروب الوكالة). فالحالة السوريّة التي جاءت في سياق الربيع العربيّ أكثر تعقيدًا

* مدرس بقسم الإعلام - كلية الآداب – جامعة المنوفية

من مثيلاتها في العالم العربيّ بسبب موقع سورية الجيوسياسي المهمّ، وأنّ الصراع والتنافس الإقليمي والدولي على سورية باعتبارها عاملاً مرجّحًا في توازنات المنطقة سوف يكون له الأثر الحاسم في تحديد مآل أزمتها والمسارات التي يمكن أن تسلكها مستقبلاً ([1]).

وقد احتلت الاحتجاجات والثورات الشعبية التي اجتاحت العديد من الدول العربية تغطية واسعة من قبل وسائل الإعلام المختلفة، وقد كان للثورة السورية التي قدر لها أن تمتد الى أكثر من خمسة أعوام تغطية واسعة ومستمرة من قبل وسائل الإعلام. فمنذ اليوم الأول لاندلاع الثورة في سوريا وسقوط القتلى والجرحى بين المتظاهرين، هيمنت هذه الثورة على اهتمام الشعوب العربية بحكم عامل الجوار وتداخل العديد من العناصر والمصالح المشتركة بين دول الجوار.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

حظيت الثورة السورية منذ بداياتها باهتمام وسائل الإعلام المختلفة على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية، وباتت هذه الثورة تتصدر الصفحات الاولى للصحف وتحظى بتغطية مستمرة، وغير منقطعة في النشرات الاخبارية لمحطات التليفزيون والاذاعات والمواقع الإخبارية، وقد تباينت وتعقدت المواقف الدولية إزاء هذه الأزمة، مما أثر بدوره على تناول الوسائل الاعلامية المختلفة لهذه الثورة، وبذلك تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على كيفية تناول المواقع الإخبارية اليومية لهذه الثورة وطرق معالجتها.

نتيجة لجهود الباحثين ودراساتهم العلمية، اتضح أن الدراسات التي تعنى بتغطية وسائل الإعلام لتداعيات ومسار الثورة السورية التي تعتبر أطول ثورة في "دول الربيع العربي" تعد قليلة. حيث إن الدراسات التي تتناول الثورة السورية وفق رؤية تحليلية عميقة تحلل دور أطراف الأزمة وتأطير الإعلام لها قليلة. وتحاول هذه الدراسة تقديم إضافة علمية للمكتبة العربية من خلال التركيز على مفاهيم النمذجة الإعلامية في مجال بحوث الأطر الاعلامية، تطبيقاً على تحليل النماذج الإعلامية لأطراف الأزمة السورية.

مشكلة الدراسة:

تعد الأزمة السورية بمثابة "زلزال" قوي له "توابع" قوية تتجاوز حدود سوريا لتشمل منطقة الشرق الأوسط برمتها، بل إنها قد تصل إلى أبعد مما يتصور كثيرون. وبدون فهم هذه الأزمة و"توابعها" على مستقبل المنطقة، فلن يكون من السهل إدراك المعادلات الحاكمة للعلاقات الدولية، والإمساك بمفاتيح السياسات الدولية في هذه المنطقة في المستقبل المنظور.

فالأزمة السورية، باختصار، يمكن وصفها بأنها أزمة سياسية عميقة، تسبب فيها الإحباط الذي أصاب قطاعات واسعة من الشعب السوري، تتطلع إلى الإصلاح السياسي، واحترام حقوق الإنسان. نجم هذا الإحباط عن غياب "الحل السياسي"، والقمع المفرط الذي تقوم به الحكومة السورية لقوي المعارضة، وهو ما أدى إلى تحول الانتفاضة الشعبية السلمية التي بدأت منذ نحو تسعة عشر شهرا إلى مواجهة عسكرية عنيفة بين الحكومة من جهة، وجماعات المعارضة المسلحة، من جهة أخري، والتي تضم منشقين عن الجيش السوري، وعددا متزايدا من المدنيين المسلحين يطلقون علي أنفسهم اسم "الجيش السوري الحر"، ومجموعات من المقاتلين العرب، معظمهم ينتمي إلى التيار الإسلامي، بعد فتوي بعض شيوخه بأن الجهاد ضد نظام بشار الأسد فريضة.

وقد تسببت الاشتباكات المسلحة بين المعارضة والقوات الحكومية في وقوع خسائر فادحة في صفوف المدنيين. وبدا من اشتداد حدة "المواجهة العسكرية" أن المعارضة المسلحة، وبعض عناصر المعارضة السياسية، فضلا عن نظام الرئيس الأسد بالطبع، عازمون على انتهاج استراتيجية عسكرية في مواجهة بعضهم بعضا. وبذلك، أصبحت الجمهورية العربية السورية غارقة في العنف، ومعرضة لخطر حرب أهلية شاملة، بما قد يترتب على ذلك من تداعيات مهمة ليس فقط على الشعب السوري، وإنما أيضا على الدول المجاورة في المنطقة ([2]).

وقد لعب الإعلام وخاصة الإلكتروني دوراً حاسماً في هذه الأزمة، حيث وظفه مختلف الأطراف والقوى الفاعلة في الأزمة لمصالحه الخاصة، بما يجعل الوسيلة الإعلامية نابعة في تغطياتها الإعلامية لمواقف دولها، في ظل صراع

إعلامي حول الأزمة قدمت من خلاله كل وسيلة رؤية مغايرة للقضية وللأطراف المتنافسة فيها. ومن هنا فان مشكلة هذه الدراسة تتمثل في رصد وتحليل وتفسير النماذج الإعلامية التي قدمت من خلالها الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية بالمواقع الإخبارية الدولية.

أهداف الدراسة:

1) التعرف على مصادر تغطية الأزمة السورية في المواقع الإخبارية.
2) رصد وتحليل القضايا التي قدمتها مواقع الدراسة في تغطيتها لأحداث الأزمة السورية.
3) تحديد القوى والأطراف الفاعلة في الأزمة السورية في مواقع الدراسة.
4) تحليل النماذج الإعلامية للقوى والأطراف الفاعلة في الأزمة السورية كما قدمتها مواقع الدراسة.
5) الكشف عن طبيعة الاتجاهات التي حملتها المضامين الصحفية نحو النظام السوري.
6) رصد أنواع وتصنيفات الأطر الإعلامية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تأطير الأزمة السورية.
7) تحديد التوازن في المعالجة الصحفية لموضوعات الثورة السورية في مواقع الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة في بناءها النظري على فرضيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي والتي تقوم فكرتها على أن وسائل الإعلام تساعد الأفراد في تفسير الأحداث التي تقع في العالم من حولهم بما تتضمنه رسائلها من قضايا وأشخاص وأحداث وبروز وإضفاء أهمية على هذا المحتوى وتوعية هؤلاء الأفراد بالسياق السياسي والاجتماعي حتى يتمكنوا من فهم ذلك المحتوى، لأن وسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري فهى أيضاً تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى[3] من خلال تأطيره وفق زوايا وجوانب معينة يمكن في ضوئها إدراكه وتفسيره وإبداء تقويمات وأحكام بشأنه وهو ما يوضح أهمية نظرية التأطير Framing

Theory وتطبيقاتها ليس فقط في مجال الدراسات الأكاديمية لكن على مستوى الممارسة المهنية أيضاً.

ويكشف مفهوم النماذج الإعلامية Media Templates عن قيام وسائل الإعلام من خلال آليات التأطير بتصميم وقولبة مجموعة من النماذج التي تصب فيها المادة الصحفية الخاصة بدولة أو جماعة أو أية مصدر آخر بهدف تشكيل صورة معينة لهذا المصدر وتشكيل اتجاهات الجمهور نحوه بالشكل الذي يخدم توجهات ومصالح الوسيلة وملاكها، حيث كشفت دراسة Kitzinger & Reilly عن استخدام النماذج الإعلامية في تأطير الصحف وقنوات التلفزيون البريطاني لقضيتي مرض جنون البقر ومرض الزهايمر ([4]).

وتوظف الدراسة نظرية تحليل الأطر الخبرية ومفهوم النماذج الإعلامية لتحليل آليات تأطير المواقع الإخبارية الدولية للأزمة السورية ودراسة الأطر التي قدمتها هذه المواقع للقضية والوسائل التي قامت من خلالها بتأطير الحدث وتوضيح اتجاهات هذه المواقع ومدى ارتباطها بمواقف الدول التي تنتمي إليها، والنماذج الإعلامية للأطراف والقوى الفاعلة في الأزمة السورية كما قدمتها هذه المواقع.

الدراسات السابقة عن الأزمة السورية:

أوضحت دراسة **علي محمد مهيرات** ([5]) أن التليفزيون الأردني وقناة رؤيا يتعاملان مع قضايا اللاجئين السوريين التي طرحت في الأخبار بحيادية في بعض القضايا، وبعضها تم التعامل معها بدون حيادية، من وجهة نظر العاملين في قطاع الأخبار فيهما.

وأشارت دراسة **على دقامسة** ([6]) إلى أن الصحف الأردنية اليومية أولت اهتماما كبيرا للمواضيع المتعلقة بالجرائم والمجازر بحق الشعب السوري، وتدفق اللاجئون السوريون الى الاردن، والمواقف الدولية والإقليمية تجاه الثورة السورية.

وأظهرت دراسة **محمود وهيب** ([7]) تركيز قناة العراقية على الأخبار السياسية بالأساس في تغطية الأزمة السورية، أما قناة بغداد فأنها ركزت على الأخبار الأمنية والسياسية بفارق بسيط بينهما. وأوضحت دراسة **صباح حراحشة** ([8]) تناول برنامج الاتجاه

المعاكس لهذه الأزمة ضمن إطار استحالة الاصلاح، واستبعاد الحل السياسي تماما، وأن تأطير الملف السوري على هذا النحو مكن مقدم البرنامج "فيصل القاسم" من خلق نقاط تقاطع مع وجهة النظر القطرية.

وبينت دراسة **مصطفى أكرم بدر** (9) أن صحيفة العرب القطرية تهتم بشكلٍ أكبر بالنزاع المسلح في سوريا من هآرتس الإسرائيلية، بينما تهتم الأخرى كيفاً، ولكلٍّ منهما اتجاهاته المختلفة حول النزاع من حيث نشر الصور الصحفية.

وأظهرت دراسة **حنان كامل إسماعيل** (10) أن 58.7% من المبحوثين أكدوا أنه قليلا ما تكون الأخبار والأفلام التي تبثها القنوات التلفزيونية صحيحة حول ما يجري في سوريا و33.3% منهم أكدوا أن السلطات السورية تمنع وسائل الإعلام العربية والعالمية من تغطية الأحداث، فيما أكد جميع أفراد عينة الدراسة أن المواطن الصحفي جاء لاطلاع الرأي العام العالمي على حقيقة ما يجري في سوريا.

وقالت دراسة **Eskjær** (11) أن التغطية الإعلامية لأحداث الربيع العربي تبرز الاتجاهات المختلفة للصحف الدنماركية. فمن ناحية، كان هناك زيادة ملحوظة في اهتمام وسائل الإعلام في منطقة الشرق الأوسط من ناحية عدد المواد المنشورة. ومن ناحية أخرى وجدت الدراسة أن عددا من اتجاهات وسائل الإعلام الدنماركية التقليدية لا تزال قائمة فيما يتعلق بالصورة النمطية لوسائل الإعلام فيما يتعلق بالإسلام والديمقراطية، والصراع العربي الإسرائيلي، والقدرة على إصلاح العالم العربي من الداخل.

وأوضحت دراسة **عبد الحافظ صلوي** (12) أن هناك تفاوتاً بين اهتمام الصحف الإلكترونية السعودية بالأحداث العربية في كل من اليمن وسوريا وليبيا، كما أظهرت تركيز الصحف الإلكترونية السعودية على الخبر، وعدم استخدام الفنون الصحفية الأخرى، وبينت الدراسة أن معظم الصحف الإلكترونية السعودية، اتخذت موقفاً محايداً من الأحداث، إضافةً إلى أن هذه الصحف لم توظف الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية في تغطيتها لهذه الأحداث.

وبينت دراسة **مجدي الداغر** (13) أن التحول الديمقراطي جاء على قائمة اهتمامات الصحف الأمريكية اليومية، كما أظهرت النتائج أن الصحف الأمريكية اهتمت

بأحداث المنطقة العربية والمظاهرات والثورات التي اجتاحت بعض عواصمها في آن واحد، وأن الاختلافات بين الصحف جاءت متباينة ومختلفة، حيث كانت الثورة المصرية في الترتيب الأول على مستوى الصحف الأمريكية اليومية، ثم الثورة التونسية ثم سوريا فاليمن ثم ليبيا والبحرين والسعودية.

وتوصلت دراسة **مروة مصطفى شميس** [14] إلى أن الغلبة لإطار الصراع بين الأطر المستخدمة لمعالجة قضايا الفترات الانتقالية، يليه الإطار الأخلاقي، فإطار المسؤولية، وكان نوع الإطار محدداً. كان الإبراز والتركيز أكثر آليات التأطير استخداما بالإضافة إلى طرح الأسئلة، والتهوين والتهميش.

وكشفت دراسة **Mahroum** [15] أن تغطية الجزيرة كانت شاملة ومتعمقة في نطاق واسع، كما أنها لم تبالغ في بث أحداث الثورات، لأنها كانت تعتمد على تغطية حية ومباشرة، وعلاوةً على ذلك تشير آراء ووجهات نظر عينة الدراسة، إلى أن إمكانات الجزيرة التكنولوجية، ساهمت في توفير التغطية المباشرة للأحداث الجارية، كما تمكنت فضائية الجزيرة من توظيف إمكاناتها البشرية والتكنولوجية بطريقة احترافية عالية المستوى.

تساؤلات الدراسة:

1) ما مصادر تغطية الأزمة السورية في المواقع الإخبارية؟
2) ما القضايا التي قدمتها مواقع الدراسة في تغطيتها لأحداث الأزمة السورية؟
3) ما أهم القضايا السياسية التي تناولتها المواقع عينة الدراسة في معالجة الأزمة السورية؟
4) ما أهم القضايا الاقتصادية التي تناولتها المواقع عينة الدراسة في معالجة الأزمة السورية؟
5) ما أهم القضايا الاجتماعية التي تناولتها المواقع عينة الدراسة في معالجة الأزمة السورية؟
6) ما آليات تأطير أحداث الأزمة السورية بالمواقع عينة الدراسة؟

7) ما طبيعة النماذج الإعلامية للقوى والأطراف الفاعلة في الأزمة السورية كما قدمتها مواقع الدراسة؟

8) ما طبيعة الاتجاهات التي حملتها المضامين الصحفية نحو النظام السوري؟

9) ما أنواع الأطر الإعلامية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تأطير الأزمة السورية؟

10)ما طبيعة التوازن في المعالجة الصحفية لموضوعات الثورة السورية في مواقع الدراسة؟

منهجية الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها، بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديداً دقيقاً ورسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة. وقد استخدمت الباحثة منهج المسح والذي يمثل الطريقة أو الأسلوب الذي يسمح بالإجابة على تساؤلات الدراسة، والذي يعد جهداً علمياً منظماً يستهدف الحصول على البيانات وأوصاف الظواهر والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة ومعرفة كافة جوانبها المختلفة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة التحليلية في مواقع (الشرق الأوسط–وكالة مهر الإيرانية–روسيا اليوم)، وقد قامت الباحثة بمسح شامل للتغطية الخبرية في المواقع الثلاث لأحداث الأزمة السورية خلال فترة زمنية امتدت من الثلاثين من يونيو 2013 حتى الثلاثين من أغسطس من نفس العام.

وقد تم اختيار المواقع الثلاث تحقيقاً لعدة اعتبارات أبرزها: تمثيل كافة الأطراف الدولية الأكثر فاعلية في الأزمة السورية والمتعارضة في توجهاتها شأن هذه الأزمة.

خصائص عينة الدراسة:

بناءً على المسح الذي أجرته الباحثة لصحف الدراسة خلال فترة التحليل فقد بلغ إجمالي عدد المواد الصحفية موضع الدراسة (1299) مادة خبرية موزعة كالتالي: 361 مادة في موقع الشرق الأوسط، 233 مادة في موقع وكالة مهر، 705 مادة في موقع روسيا اليوم. أما الفترة الزمنية للتحليل فارتبطت بالتطورات الميدانية الفارقة في الأزمة السورية كما هو موضح:

السنة	الفترات الزمنية
2011	(مارس–ابريل –يونية–يوليو–اغسطس–اكتوبر –نوفمبر)
2012	(فبراير –مارس–يونية–يوليو–اغسطس)
2013	(يناير –فبراير –مارس–ابريل–مايو–اغسطس–سبتمبر –اكتوبر – نوفمبر –ديسمبر)
2014	(يناير –فبراير –مارس–ابريل–مايو–اغسطس–يونيو—يوليو– اغسطس سبتمبر –نوفمبر –ديسمبر)

أداة جمع البيانات:

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لمسح وتحليل معالجة المواقع عينة الدراسة لأحداث الأزمة السورية. وقد استخدمت الباحثة وحدات التحليل الآتية:

- **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** وتمثلت في دراسة تحليل (المادة الخبرية).
- **وحدة الموضوع:** واستخدمت في تحليل وتصنيف فئات قضايا الأزمة السورية والأطراف الفاعلة فيها.

تحديد فئات تحليل المضمون:

أ- **فئة الموضوع:** وهي من أكثر الفئات استخداماً في بحوث تحليل المضمون، وقد استخدمت للتعرف على القضايا التي تناولتها مواقع الدراسة على اختلافها للأزمة سواء القضايا السياسية أو الاقتصادية.

ب- **فئة كيفية معالجة قضايا الأزمة السورية:** وقد استخدمت لمعرفة كيفية معالجة وتناول قضايا الأزمة السورية في المواقع عينة الدراسة، بمعنى تحديد أطر معالجة الأزمة، الاتجاه نحو النظام، آليات تأطير القضية، التوازن.

ج- **فئة السمات الشكلية للمعالجة:** وقد استخدمت لمعرفة السمات الشكلية للمعالجات الصحفية من حيث: المصادر الصحفية.

إجراءات صدق وثبات التحليل:

أولاً: اختبار الصدق:

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية بحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية. ولكي تحقق الباحثة درجة الصحة والصدق للتحليل قامت بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين في التخصصات المختلفة(*) ليقوموا بالحكم على مدى صلاحية الفئات في عملية التحليل. وقد قامت الباحثة بتعديل بعض الفئات وفقاً لملاحظات الأساتذة المحكمين.

ثانياً: الثبات Reliability

ويقصد بثبات التحليل إمكانية تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة، وذلك للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين بمعنى توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات ووحدات التحليل على نفس المضمون. وقد اختارت الباحثة ثلاثة مرمزين آخرين خلافاً للباحثة قاموا بتحليل عينة نسبتها 10% من المواد الخبرية عينة الدراسة. وتم إجراء اختبار الثبات الذي وصلت نسبته إلى 92% وهي نسبة جيدة في العلوم الإنسانية والاجتماعية تدل على وضوح المقياس (استمارة التحليل) وصلاحياته للقياس.

نتائج الدراسة:

تطور التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة:

سجل عام 2013 أكثر الأعوام التي اهتمت مواقع الدراسة خلالها بالتغطية الخبرية للأزمة السورية بنسبة (28.6%)، تلاه عام 2014 في المرتبة الثانية بنسبة (26.6%)، ثم عام 2012 في المرتبة الثالثة بنسبة (23.9%)، وأخيراً عام 2011 في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (20.9%). وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاء عام 2014 هو العام الذي أولاه موقع وكالة مهر الإيرانية اهتماماً كبيراً بتخصيص قدر كبير من التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (8.3%)، في حين تساوت التغطية الإخبارية بين عامي 2013 و2014 في موقع الشرق الأوسط بنسبة (7.1%) لكل منهما بالتساوي، وعلى جانب آخر جاء عام 2013 هو العام الأكثر تناولاً للأزمة السورية بموقع روسيا اليوم بنسبة (17%).

مصادر التغطية الإخبارية للأزمة السورية بمواقع الدراسة:

احتلت "فئة مسؤولون روس" المركز الأول بنسبة (15.6 %)، من إجمالي المصادر التي تناولت الأزمة السورية في المواقع محل الدراسة، تلتها في المرتبة الثانية وبفارق ضئيل فئة "مسؤولون أمريكيون" بنسبة (13.9 %)، تلتها في المركز الثالث "مسؤولون سوريون" بنسبة (11.8%)، وفي المركز الرابع جاءت فئة "مسؤولون دوليون" بنسبة (9.5%)، وتشير النتائج بشكل عام إلى البعد الإقليمي والدولي للأزمة السورية وصراع النفوذ بمنطقة الشرق الأوسط بين واشنطن وموسكو ومواقفهما المتعارضة بشأن سبل الحل النهائي للأزمة في سوريا ([16]). كما تشير النتائج الى اهتمام المصادر المعالجة للأزمة السورية بنقل وجهة نظر النظام السوري بشأن الحل الامثل للأزمة ودفاعه عن الرئيس الاسد ومحاولات اقناع الخارج بان سورية تواجه مؤامرة كونية تستهدف النيل من الدولة السورية ([17])، كما أظهرت النتائج دور المجتمع الدولي (الامم المتحدة ومجلس الأمن) ومساعيه الرامية لإنهاء الأزمة والحد من تداعياتها الانسانية لملايين المواطنين السوريين وتعرضهم للعنف والقتل من جانب النظام السوري والمنظمات الارهابية المتطرفة مثل جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق "داعش" ([18]).

أما فيما يتعلق بالمصادر التي تناولت الأزمة السورية على مستوى المواقع ففي صحيفة الشرق الأوسط جاء "المرصد السوري لحقوق الإنسان والنشطاء السوريين" في المركز الأول من حيث المصادر التي تناولت الأزمة السورية في المواقع محل الدراسة وذلك بنسبة (4.8%)، تلتها في المركز الثاني "مسئولون بالمعارضة والجيش الحر السوري" بنسبة (4%)، ثم فئة " مسؤولون امريكيون" في المركز الثالث بنسبة (3.7 %)، وفي المركز الرابع جاء "مسؤولين عرب" بنسبة (3.3 %)، وتشير هذه النتائج إلى تأثر صحيفة الشرق الأوسط بهويتها السعودية وموقف المملكة المناهض للنظام السوري ، وذلك ذلك جلياً في المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة في تناول الأزمة السورية، من خلال ابراز تصريحات المرصد السوري والنشطاء السوريين عن جرائم النظام والشبيحة وانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبها النظام السوري في حق شعبه ، واخبار انشقاقات العسكريين والسياسيين من النظام السوري ([19])، إبراز تصريحات مسئولون بالمعارضة والجيش الحر السوري وأجراء حوارات معهم، إلى جانب الاهتمام بالموقف الأمريكي من الأزمة وتصريحات البيت الأبيض أن سوريا ستكون أفضل من دون الأسد. وأن الشعب السوري سيحدد مستقبل بلاده ومطالبة الرئيس الأمريكي أوباما للرئيس بشار الأسد بالتنحي والعقوبات جديدة ضد النظام السوري .. وترحيب أعضاء بالكونغرس بطلب أوباما تخصيص نصف مليار دولار للمعارضة السورية المعتدلة وأخيرا ابراز الاتفاق العربي الأمريكي بأن الأسد تجاوز «خطا أحمر دوليا» باستخدامه الاسلحة الكيماوية ضد شعبه وابراز المطالب الدولية بسحب دعوة طهران لـ«جنيف 2» ([20]).

أما فيما يتعلق بالمصادر التي تناولت الأزمة السورية في موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاء في المركز الأول من حيث المصادر التي تناولت الأزمة السورية فئة " مسؤولون ايرانيون" بنسبة (5.2%)، تلتها في المركز الثاني " مسؤولين سوريين" بنسبة (4.6%)، ثم "مسؤولون روسيون" في المركز الثالث بنسبة (2.5%)، وفي المركز الرابع جاء "مسؤولين عرب" بنسبة (1.3%)، وتظهر النتائج تبني الموقع لموقف إيران من الأزمة السورية والمساند للنظام السوري سياسياً واقتصاديا وعسكرياً، فأفرد الموقع مساحة كبيرة للمسؤولين الايرانيين للدفاع عن النظام السوري والمواقف الروسية المساندة للرئيس الأسد والتأكيد على تطابق وجهات نظر ايران وروسيا حول

سوريا، ودور إيران في ايصال المساعدات الانسانية للسوريين واتهام أمريكا أنها تقف وراء الجماعات الارهابية وانتقاد ازدواجية الغرب في مكافحة الارهاب في العراق وسوريا ([21]).

وفيما يتعلق بالمصادر التي تناولت الأزمة السورية في موقع روسيا اليوم فقد جاء في المركز الأول من حيث المصادر التي تناولت الأزمة السورية فئة " مسؤولون روسيون" بنسبة (11.7%)، تلتها في المركز الثاني " مسؤولون امريكيون" بنسبة (9.2%)، ثم " مسؤولون بدول الاتحاد الاوروبي" في المركز الثالث بنسبة (5.7%)، وفي المركز الرابع جاء "مسؤولون دوليون" بنسبة (5.6 %)، ويؤكد ذلك على تأثر موقع روسيا اليوم بهويته في إبراز الاهتمام الروسي بالأزمة السورية والتأكيد على موقف موسكو الرافض للحلول العسكرية ولتدويل الأزمة وأن الحل ليس في استبعاد الرئيس السوري بشار الأسد. كما اهتمت المصادر بإبراز تصريحات مسؤولي عدد من الدول العربية ومسؤولي الجامعة العربية لإظهار الخلاف والانقسام العربي بشأن الأزمة في سورية ودعوات الجامعة العربية لوقف العنف والتدخل الخارجي لحل الأزمة ثم بعد ذلك مساعي الجامعة لإطلاق حوار المصالحة الوطنية السورية، إلى جانب إدانة الجامعة للاعتداءات الاسرائيلية على سوريا والتأكيد على حق سورية في الدفاع عن أرضها وسيادتها، بالإضافة الى تأييد الجامعة العربية للمبادرة الروسية بشأن الكيميائي السوري وأخيرا دعم الجامعة للجهود الدولية في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" ([22]).

أنواع القضايا في الأزمة السورية:

تصدرت "القضايا الأمنية" المرتبة الأولى بنسبة (55.6%) من إجمالي أنواع القضايا التي عالجت الأزمة السورية في مواقع الدراسة الثلاث وجاءت موزعة على النحو التالي: بنسبة (17.5%) بموقع الشرق الأوسط ، وبنسبة (10.6%) بموقع وكالة مهر الإيرانية، وبنسبة (27.5%) بموقع روسيا اليوم، وجاءت "القضايا السياسية" في المرتبة الثانية من إجمالي أنواع القضايا التي عالجت الأزمة السورية بنسبة (36.7%) وجاءت موزعة على النحو التالي: بنسبة (11.7%) بموقع الشرق الأوسط ، وبنسبة (4%) بموقع وكالة مهر الإيرانية، وبنسبة (21%) بموقع روسيا

اليوم، وجاءت "القضايا الاجتماعية" في المرتبة الثالثة من إجمالي أنواع القضايا التي عالجت الأزمة السورية بنسبة (5.8%) وجاءت موزعة على النحو التالي: بنسبة (2.8%) بموقع الشرق الأوسط، وبنسبة (0.5%) بموقع وكالة مهر الإيرانية، وبنسبة (2.5%) بموقع روسيا اليوم، وجاءت "القضايا الاقتصادية" في المرتبة الرابعة والأخيرة من إجمالي أنواع القضايا التي عالجت الأزمة السورية بنسبة (1.9%)، وجاءت موزعة على النحو التالي: بنسبة (0.9%) لكلا من موقعي الشرق الأوسط ورسيا اليوم، وبنسبة (0.1%) بموقع وكالة مهر الإيرانية. وتدلل النتائج في مجملها إلى حقيقة ما يجري في سوريا والتي بدأت بمظاهرات تطالب بالإصلاح السياسي الداخلي، لكن التعامل الأمني مع مطالب الحركة الاحتجاجية ذات الطابع السلميّ وتفضيله الحلّ الأمنيّ أدى إلى مزيد من التعقيد في المشهد السوري الأمر الذي بدور أثر على النواحي الاقتصادية والاجتماعية الداخلية ودفع بالقضية الى التدويل والتدخلات الاقليمية والدولية[23].

القضايا السياسية في الأزمة السورية:

جاءت فئة "مؤتمرات دولية لحل الازمة السورية(اصدقاء سوريا +جنيف1-2)" في المركز الأول بنسبة (14.2%)، من إجمالي القضايا السياسية في معالجة الأزمة السورية في المواقع محل الدراسة، تلتها في المرتبة الثانية وبفارق ضئيل "المطالبات بالتدخل العسكري ضد نظام الاسد" بنسبة (13.7 %)، تلتها في المركز الثالث " المطالب الدولية بتنحي وإسقاط نظام الأسد" بنسبة (11.5%)، وفي المركز الرابع جاء " الاعتراف والدعم الدولي للمعارضة السورية" بنسبة (10.5%)، وتشير النتائج بشكل عام إلى اهتمام المواقع في معالجتها للأزمة السورية بالمساعي الدولية والاقليمية الرامية لإيجاد حل للأزمة السورية، حيث اتسعت دائرة المطالب الدولية بتنحي واسقاط الأسد حتى لو تطلب الأمر تدخلاً عسكرياً أو الاعتراف بالمعارضة السورية ودعمها سياسيا وعسكرية في محاولة من المجتمع الدولي والاطراف الاقليمية لإنهاء معاناة الشعب السوري من القمع واعمال العنف والقتل خاصة مع تدخل ([24]).

وفيما يتعلق بالقضايا السياسية على مستوى مواقع الدراسة ففي صحيفة الشرق الأوسط جاءت "المطالبات بالتدخل العسكري ضد نظام الاسد" في المركز

الأول وذلك بنسبة (4.8%)، تلتها في المركز الثاني فئة "مؤتمرات دولية لحل الازمة السورية(اصدقاء سوريا +جنيف1-2)" بنسبة (4.3%)، ثم فئة " الاعتراف والدعم الدولي للمعارضة السورية" في المركز الثالث بنسبة (4.1 %)، وفي المركز الرابع جاء "مظاهرات ضد نظام الاسد" بنسبة (4%)، وتشير هذه النتائج إلى تبني صحيفة الشرق الأوسط الموقف السياسي السعودي الرافض لبقاء بشار الأسد على سدة الحكم في سوريا من خلال تقديم الدعم السياسي والعسكري للمعارضة والجيش السور الحر ([25])، أما في موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاء في المركز الأول "المطالبات بالتدخل العسكري ضد نظام الاسد" وذلك بنسبة (1.9%)، تلتها في المركز الثاني فئة "مؤتمرات دولية لحل الازمة السورية(اصدقاء سوريا +جنيف1-2)" بنسبة (1.7%)، ثم "الإصلاحات السياسية للنظام السوري" و"عقوبات دولية ضد نظام الاسد" في المركز الثالث بنسبة (1.6%) لكلا منهما، وفي المركز الرابع جاء "اتهامات سورية لدول عربية وغربية بالوقوف وراء الازمة في سوريا" بنسبة (1.5 %)، وتعكس القضايا السياسية توافقا مع وجهة النظر الايرانية تجاه الازمة السورية وتطابقاً مع وجهة النظر الروسية حيال الأزمة ومساعي إيران للمشاركة في المؤتمرات الدولية المعنية بحل الأزمة دبلوماسيا بعيدا عن التدخل العسكري، يؤكد ذلك إصرار روسيا على مشاركة إيران والسعودية في مؤتمر "جنيف-2" الى جانب إظهار الترحيب ودعم ايران للإصلاحات التي يقوم بها الاسد في سوريا، كما شاركت طهران النظام السوري في اتهاماته لعدد من الدول العربية (قطر-السعودية) إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية في تسليح المعارضة السورية والتحريض ودعم الإرهاب وتنظيم داعش في سوريا للتخلص من النظام السوري ([26]).

أما في موقع روسيا اليوم فقد جاء في المركز الأول " مؤتمرات دولية لحل الازمة السورية(اصدقاء سوريا +جنيف1-2) " بنسبة (8.2%)، تلتها في المركز الثاني " المطالب الدولية بتنحي وإسقاط نظام الأسد" بنسبة (7.3%)، ثم " المطالبات بالتدخل العسكري ضد نظام الاسد " في المركز الثالث بنسبة (7%)، وفي المركز الرابع جاء "الاعتراف والدعم الدولي للمعارضة السورية " بنسبة (6.3%)، وتشير النتائج الى تأثر موقع روسيا اليوم أيضا بوجه النظر الروسية التي ترفض الحلول العسكرية للازمة وترى أن الحل الوحيد لما في سوريا دبلوماسيا، يفسر ذلك وقوف

روسيا ضد أي قرار أممي يدين سورية باستخدام حق الفيتو ضد أي مشروع قرار لمجلس الأمن يتبنى الحل العسكري للأزمة أو يدين النظام السوري، وفيما يتعلق بموقف روسيا من المعارضة السورية فإن موسكو دعت المجتمع الدولي للضغط على المعارضة لوقف العنف وبدء حوار شامل في سورية ، واتهمت روسيا الغرب بتحريض المعارضة السورية على استمرار القتال واستخدامها السلاح الكيميائي للتحريض على التدخل الأمريكي في سوريا ([27]).

القضايا الأمنية في الأزمة السورية:

جاءت فئة "أعمال العنف والقتل من جانب النظام السوري ضد المدنيين" في المركز الأول بنسبة (33.7%)، من إجمالي القضايا الأمنية لمعالجة الأزمة السورية في المواقع محل الدراسة، تلتها في المرتبة الثانية "استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية" بنسبة (12.7 %)، تلتها في المركز الثالث " جرائم تنظيم داعش بحق المدنيين" بنسبة (9.3%)، وفي المركز الرابع جاء "تسليح المعارضة السورية (الجيش السوري الحر)" بنسبة (6.4%)، وتشير النتائج بشكل عام إلى اهتمام المواقع في معالجتها للأزمة السورية بالصعيد الأمني وخاصة ابراز المعاناة التي يعيشها المدنيين نتيجة اعمال العنف والمواجهات المسلحة بين الجيش النظامي والتنظيمات المسلحة المعارضة للأسد ، إلى جانب المخاوف الدولية من استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية في حروبه مع المعارضة والمخاوف الدولية من وصول هذه النوعية من الأسلحة للتنظيمات الإرهابية في سوريا وعلى رأسها تنظيم "داعش" والذي أبرزت المواقع في معالجتها للأزمة الجرائم البشعة التي يقوم بها التنظيم في حق المدنيين والمخاوف الدولية من تهديدات التنظيم بالوصول بعملياته الارهابية للدول الكبرى في العالم، وسط حالة الاقبال الكبير من المهاجرين الاوروبيين الى سوريا للانضمام للتنظيم ([28]).

أما فيما يتعلق بالقضايا الأمنية في معالجة الأزمة السورية وفقا لمواقع الدراسة، ففي صحيفة الشرق الأوسط جاءت " أعمال العنف والقتل ضد المدنيين" في المركز الأول وذلك بنسبة (11.2%)، تلتها في المركز الثاني فئة " استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية" بنسبة (3.4%)، ثم فئة "جرائم الشبيحة ضد المدنيين"

في المركز الثالث بنسبة (3.2%)، وفي المركز الرابع جاء " جرائم تنظيم داعش بحق المدنيين" بنسبة (2.3%)، وتشير هذه النتائج إلى حرص صحيفة الشرق الأوسط على ابراز المعاناة التي يتعرض لها المدنيين من الشعب السوري من أعمال عنف وقتل نتيجة المعارك المسلحة الدائرة بين النظام والمعارضة الى جانب استعانة النظام السوري بما يطلق عليهم الشبيحة في قمع المواطنين والقرى المعارضة له، ولجوء نظام الأسد إلى استخدام الاسلحة الكيماوية وابرز حالة القلق الدولي من ذلك ([29]).

أما فيما يتعلق بالقضايا الأمنية في معالجة الأزمة السورية وفقا لموقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاء في المركز الأول " أعمال العنف والقتل ضد المدنيين" وذلك بنسبة (3.8%)، تلتها في المركز الثاني فئة "مكافحة النظام السوري للإرهاب على اراضيه" بنسبة (3%)، ثم "جرائم تنظيم داعش بحق المدنيين" في المركز الثالث بنسبة (2.7%) ، وفي المركز الرابع جاء "جرائم تنظيم القاعدة (جبهة النصرة) بحق المدنيين" بنسبة (1.8 %)، وتعكس القضايا الأمنية توافقا مع وجهة النظر الايرانية، التي تبنت في مجملها وجهة نظر النظام السوري الذي يحاول أن يصور أعمال العنف على أراضيه نتائج مكافحة نظام بشار الأسد للمنظمات الإرهابية (داعش – حركة النصرة) على أراضيه ومقاومته مخططات التقسيم الطائفي والمخططات الصهيو أمريكية التي تريد النيل من محور المقاومة باستهداف سوريا إلى جانب مقاومة الجيش النظام لتنظيم داعش الارهابي على الاراضي السورية ([30]).

أما فيما يتعلق بالقضايا الأمنية للأزمة السورية في موقع روسيا اليوم فقد جاء في المركز الأول " أعمال العنف والقتل ضد المدنيين " بنسبة (18.7%)، تلتها في المركز الثاني " استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية" بنسبة (7.9%)، ثم " جرائم تنظيم داعش بحق المدنيين " في المركز الثالث بنسبة (4.3%)، وفي المركز الرابع جاء " التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش" بنسبة (3.1%)، وتشير النتائج الى اهتمام موقع روسيا اليوم بإبراز الجرائم وأعمال العنف ضد المدنيين ونقل الموقف الروسي المدافع عن النظام والوقوف الى جانب في محاولة امريكا ودول الاتحاد الاوربي لاستصدار قرار من مجلس الامن بخصوص استخدام الاسلحة الكيماوية والتأكيد على أن ما يجري على الاراضي السورية من اعمال عنفه مرجعه لتواجد

المنظمات الارهابية بسوريا بدعم من الدول العربية وعلى رأسها السعودية وارتكابها اعمال القتل ضد المدنيين يؤكده مشاركة موسكو في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الارهابي ([31]).

القضايا الاجتماعية في الأزمة السورية:

جاءت فئة " المساعدات الانسانية للاجئين والنازحين" في المركز الأول بنسبة (45.9%)، من إجمالي القضايا الاجتماعية لمعالجة الأزمة السورية في المواقع محل الدراسة، تلتها في المرتبة الثانية " معاناة اللاجئون والنازحون والمخيمات " بنسبة (35.1 %)، تلتها في المركز الثالث "إقامة مناطق آمنة على الحدود السورية لسلامة اللاجئين" بنسبة (10.3%)، وفي المركز الرابع جاء "قضايا وحقوق الاكراد في سوريا" بنسبة (7.2%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، ففي موقع الشرق الأوسط جاءت " معاناة اللاجئون والنازحون والمخيمات" في المركز الأول وذلك بنسبة (21.1%)، تلتها في المركز الثاني فئة " المساعدات الانسانية للاجئين والنازحين " بنسبة (17%)، ثم فئة " إقامة مناطق آمنة على الحدود السورية لسلامة اللاجئين" في المركز الثالث بنسبة (5.2%)، وفي المركز الرابع جاء " قضايا وحقوق الاكراد في سوريا" بنسبة (2.3%)، أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاء في المركز الأول " المساعدات الانسانية للاجئين والنازحين" وذلك بنسبة (5.7%)، تلتها في المركز الثاني فئة " قضايا وحقوق الاكراد في سوريا" بنسبة (1.5%)، ثم " معاناة اللاجئون والنازحون والمخيمات" و "إقامة مناطق آمنة على الحدود السورية لسلامة اللاجئين" في المركز الثالث والأخير بنسبة (1%) لكلا منهما، أما موقع روسيا اليوم فقد جاء في المركز الأول " المساعدات الانسانية للاجئين والنازحين " بنسبة (23.2%)، تلتها في المركز الثاني " معاناة اللاجئون والنازحون والمخيمات " بنسبة (12.9%)، ثم " إقامة مناطق آمنة على الحدود السورية لسلامة اللاجئين" في المركز الثالث بنسبة (4.1%)، وفي المركز الرابع جاء " قضايا وحقوق الاكراد في سوريا " بنسبة (2.6%)، وتشير النتائج في مجملها الى اهتمام موقع الشرق الأوسط في المقام الأول بإبراز معاناة اللاجئون والنازحون وتحميل النظام السوري المسؤولية ([32]). بينما كان اهتمام كل من

موقعي وكالة مهر الإيرانية وموقع روسيا اليوم بإبراز المساعدات الانسانية الإيرانية والروسية للاجئين والنازحين السوريين، اهتمت المواقع الثلاث بقضايا وحقوق الاكراد في سوريا([33]).

القضايا الاقتصادية في الأزمة السورية:

جاءت فئة " الدعم الاقتصادي والعسكري الايراني والروسي لنظام الاسد" في المركز الأول بنسبة (78.5%)، من إجمالي القضايا الاقتصادية لمعالجة الأزمة السورية في المواقع محل الدراسة، وجاءت موزعة على النحو التالي: بنسبة (24.6%) بموقع الشرق الأوسط ، وبنسبة (7.7%) بموقع وكالة مهر الإيرانية، وبنسبة (46.2%) بموقع روسيا اليوم، وجاءت " تداعيات الثورة على الوضع الاقتصادي السوري" بنسبة (20%) في المرتبة الثانية، حيث اقتصر تواجد هذه الفئة على موقعي الشرق الأوسط ، وبنسبة (18.5%)، وروسيا اليوم بنسبة (1.5%)، وجاءت فئة " تداعيات الثورة على علاقات سوريا الاقتصادية" في المرتبة الثالثة والأخيرة وانفردت بالحديث عنها موقع الشرق الأوسط بنسبة (1.5%). وتشير النتائج في مجملها الى اهتمام المواقع الثلاث بالحديث عن الدعم الاقتصادي والعسكري الايراني والروسي لنظام الاسد، إلا إن تناول موقع الشرق الأوسط لهذه القضية من باب الاتهامات الموجهة الى روسيا وإيران بدعمها ومساندتها لنظام الرئيس الأسد لقمع المعارضة ([34]). بينما تناول نفس القضية بموقعي و"كالة مهر الايرانية" و"روسيا اليوم" يعبر عن رفض كلا من إيران وروسيا الاتهامات الامريكية والأوروبية بدعم النظام السوري بالسلاح ([35])، كما أنفرد موقع الشرق الأوسط بالتعرض إلى تداعيات الثورة على علاقات سوريا الاقتصادية مع تركيا ([36]).

الأطراف السورية الفاعلة في الأزمة السورية:

جاء النظام السوري في صدارة الأطراف السورية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (52.9%)، تلاه المعارضة السورية في المرتبة الثانية بنسبة (11%)، ثم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في المرتبة الثالثة بنسبة (9.9%)، ثم الجيش الحر بنسبة (4.5%)، وتلاها جبهة النصرةبنسبة (4.2%). وتراجعت بقية الأطراف السورية الأخرى لتحتل نسبة منخفضة للغاية.

وبالنسبة لكل موقع على حدة، ففي موقع الشرق الأوسط جاء النظام السوري في صدارة الأطراف السورية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (18.3%)، ثم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)بنسبة (2.9%)، ثم جبهة النصرة بنسبة (1.5%)، وتراجعت بقية الأطراف السورية الأخرى لتحتل نسبة منخفضة للغاية. أما في موقع وكالة مهر الإيرانية فجاء النظام السوري في صدارة الأطراف السورية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (8.3%)، ثم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بنسبة (2.9%)، ثم المعارضة السورية بنسبة (1.6%) وتراجعت بقية الأطراف السورية الأخرى لتحتل نسبة منخفضة للغاية. أما في موقع روسيا اليوم فجاء النظام السوري في صدارة الأطراف السورية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (26.3%)، ثم المعارضة السورية بنسبة (9.2%)، ثم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بنسبة (4.3%) وتراجعت بقية الأطراف السورية الأخرى لتحتل نسبة منخفضة للغاية.

وما يلفت الانتباه في هذه النتائج تصدر قوى ثلاث للأطراف السورية أبرزهم النظام السوري الحاكم وتنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة والمعارضة السورية وهي القوى المتصارعة داخل الدولة السورية سياسياً وعسكرياً ([37]).

النماذج الإعلامية للأطراف السورية:

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للنظام السوري في التغطية الخبرية بمواقع الدراسة فقد جاءت فئة "قمعيون" في صدارة النماذج الإعلامية للنظام السوري في التغطية الخبرية بمواقع الدراسة بنسبة (42%)، تلتها فئة "مكافح للإرهاب" بنسبة (18.3%)، وبالنسبة لكل موقع على حدة، ففي موقع الشرق الأوسط جاءت فئة "قمعيون" في صدارة النماذج الإعلامية للنظام السوري بنسبة (19.3%)، تلتها فئة ارهابيون" بنسبة (5.7%)، أما في وكالة مهر الإيرانية فجاء فئة "مكافح للإرهاب" في صدارة النماذج الإعلامية للنظام السوري في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (7.8%)، تلتها فئة " ارهابيون" بنسبة (27.6%) ، أما في موقع روسيا اليوم فجاءت فئة "قمعيون" في صدارة النماذج الإعلامية للنظام السوري في التغطية الخبرية بمواقع الدراسة بنسبة (22.3%)، تلتها فئة "مكافح للإرهاب" بنسبة (8.6%)، الى اتفاق كل

من موقعي الشرق الاوسط وروسيا اليوم في نموذج اعلامي موحد تجاه النظام السوري ووصفه بالقمع نتيجة اتساع دائرة العنف والقتل الممارس ضد المدنيين من الشعب السوري، في الوقت نفسه اتفق موقعي روسيا اليوم وموقع وكالة مهر الإيرانية مع الموقف الرسمي لروسيا وإيران والتي تبرر اعمال العنف والقتل من الجيش النظامي السوري بدعوى أنها ضد التنظيمات الارهابية المتواجدة على الاراضي السورية دون النظر الى نتائج تلك العمليات وسقوط الكثير من الضحايا المدنيين من الشعب السوري. ([38]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للمعارضة السورية في التغطية الخبرية بمواقع الدراسة فقد جاءت فئة " ممثلون شرعيون للسوريين ومدافعون عن حقوقهم " في صدارة النماذج الإعلامية بمواقع الدراسة بنسبة (25.2%)، تلتها فئة " (فاشلون) غير متحدين حول رؤية موحدة لإدارة المرحلة الانتقالية" بنسبة (17%)، وبالنسبة لكل موقع على حدة، ففي موقع الشرق الأوسط جاءت فئة " ممثلون شرعيون للسوريين ومدافعون عن حقوقهم " في المركز الأول بنسبة (14.2%)، تلتها فئة " (فاشلون) غير متحدين حول رؤية موحدة لإدارة المرحلة الانتقالية" بنسبة (9.3%)، ، أما في وكالة مهر الإيرانية فجاء فئة "مكافح للإرهاب" في المركز الأول بنسبة (7.1%)، تلتها فئة " متآمرون" بنسبة (6.6%) ، أما في موقع روسيا اليوم فجاءت فئة " ممثلون شرعيون للسوريين ومدافعون عن حقوقهم" في صدارة النماذج الإعلامية للنظام السوري في التغطية الخبرية بنسبة (10.5%)، تلتها فئة "ارهابيون" بنسبة (7.2%)، وتشير مجمل النتائج الى اعتراف موقعي روسيا اليومية والشرق الاوسط بشرعية المعارضة السورية واعتبارها ممثل عن الشعب السوري وهو ما يتفق مع الموقف الرسمي السعودي الذي دعا ايضا الى التسليح العسكري للمعارضة، أما روسيا فقد قبلت بالمعارضة السورية بعد ان لاقت دعما دوليا واصبحت طرفا اساسيا في اي مفاوضات تستهدف حل الازمة سلميا ([39]). بينما موقع وكالة مهر الإيرانية فيتبنى وجهة نظر النظام السوري وإيران واللذين يريا ان المعارضة السورية ماهي الا تنظيم إرهابي يجب مواجهته ([40]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في التغطية الخبرية بمواقع الدراسة فقد جاءت فئة " ارهابيون " في صدارة النماذج الإعلامية بمواقع الدراسة بنسبة (91.1%)، موزعة على مواقع الدراسة على النحو التالي : موقع الشرق الأوسط بنسبة (21.7%)، وكالة مهر الايرانية بنسبة (27.6)، وموقع روسيا اليوم بنسبة (41.9)، تلتها فئة " متشددون ورجعيون" بنسبة (6.9%)، موزعة على مواقع الدراسة على النحو التالي : موقع الشرق الأوسط بنسبة (3.9%)، ووكالة مهر الايرانية وموقع روسيا اليوم بنسبة (1.5) لكل منهما، وبذلك تتفق المواقع الثلاث مع سياسات الدول التي تنتمي اليها في رفض تنظيم داعش ووصفه بالإرهاب والتشدد على الرغم من محاولات موقع وكالة مهر الايران الصاق تهم دعم الإرهاب وتنظيم داعش بالسعودية ([41]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للجيش السوري الحر في التغطية الخبرية بمواقع الدراسة فقد جاءت فئة " مدافعون عن الثورة والمتظاهرين " في صدارة النماذج الإعلامية في التغطية الخبرية بمواقع الدراسة بنسبة (89%)، تلتها فئة " متآمرون " بنسبة (7.7%)، وبالنسبة لكل موقع على حدة، ففي موقع الشرق الأوسط جاءت فئة " مدافعون عن الثورة والمتظاهرين " في المركز الأول والأخير بنسبة (59.3%)، أما في وكالة مهر الإيرانية فجاء فئة " متآمرون" في المركز الأول والأخير بنسبة (6.6%)، أما في موقع روسيا اليوم فجاءت فئة "مدافعون عن الثورة والمتظاهرين " في المركز الأول والأخير بنسبة (29.7%)، تلتها فئة "فاشلون " بنسبة (3.3%)، وتؤكد هذه النتائج ما سبق رسمه للنماذج الاعلامية الخاصة بالمعارضة السورية بمواقع الدراسة وذلك باعتبار أن الجيش الحر هو الابن الشرعي للمعارضة السورية ، وبالتالي تشير مجمل النتائج الى اتفاق موقع الشرق الاوسط بتوصيف الجيش الحر بالكيان الشرعي الذي يستهدف الدفاع عن الثورة والمتظاهرين ضد النظام السوري وهو ما يتفق مع الموقف الرسمي السعودي بينما في موقع روسيا اليوم تظهر النتائج تعارض توصيف الموقع للجيش الحر على انه مدافع عن حقوق الثورة والثوار على الرغم من الموقف الروسي الرسمي الرافض لدعم وتواجد التنظيمات المسلحة في دمشق معتبراً ان تقديم الدعم لمثل هذه التنظيمات يعقد الأزمة ويهدد بخطر الإرهاب في المنطقة ([42]). بينما موقع وكالة مهر الإيرانية فيتبنى وجهة نظر النظام السوري

وإيران فيرى ان الجيش الحر ما هو الى جيش من العملاء والمتآمرين على نظام بشار الأسد ([43]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لـ تنظيم جبهة النصرة التابع لتنظيم القاعدة – والذي اعلن انضمامه لتنظيم داعش – في التغطية الخبرية بمواقع الدراسة فقد جاءت فئة " ارهابيون " في صدارة النماذج الإعلامية بمواقع الدراسة بنسبة (97.7%)، موزعة على مواقع الدراسة على النحو التالي : موقع الشرق الأوسط بنسبة (25.6%)، وكالة مهر الايرانية بنسبة (34.9)، وموقع روسيا اليوم بنسبة (37.2)، تلتها فئة " متشددون ورجعيون" بنسبة (2.3%)، موزعة على مواقع الدراسة على النحو التالي : بنسبة (1.2%) لكلا من موقعي الشرق الأوسط ووكالة مهر الايرانية، وبذلك تتفق المواقع الثلاث مع سياسات الدول التي تنتمي اليها في رفض اعمال العنف والارهاب من جانب تنظيم حركة النصرة ([44]).

الأطراف الغربية الفاعلة في الأزمة السورية:

جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في صدارة الأطراف الغربية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (64.2%)، تلاها فرنسا في المرتبة الثانية بنسبة (12.3%)، ثم الاتحاد الأوروبي في المرتبة الثالثة بنسبة (12.3%)، وأخيراً بريطانيا في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة(10.6%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في صدارة الأطراف الغربية في التناول الإخباري لموقع الشرق الأوسط للأزمة السورية بنسبة (18.1%)، تلاها فرنسا في المرتبة الثانية بنسبة (5.3%)، ثم بريطانيا في المرتبة الثالثة بنسبة (4.3%)، وأخيراً الاتحاد الأوروبي في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (3.5%). وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في صدارة الأطراف الغربية في التناول الإخباري للأزمة السورية في وكالة مهر الإيرانية بنسبة (8.1%)، تلاها كل من فرنسا والاتحاد الأوروبي في المرتبة الثانية بنسبة (0.5%) لكل منهما بالتساوي، وأخيراً بريطانيا بنسبة (0.4%).وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في صدارة الأطراف الغربية في التناول الإخباري للأزمة السورية في موقع روسيا اليوم بنسبة (38.1%)، تلاها الاتحاد الأوروبي في المرتبة الثانية بنسبة (8.3%)، ثم فرنسافي

المرتبة الثالثة بنسبة (7%)، وأخيراً بريطانيا في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (5.9%).

والملاحظ الإجماع على إبراز الولايات المتحدة الأمريكية كأكثر الأطراف الغربية ذات العلاقة بالأزمة السورية، ورغم الاختلاف حول مواقف الدول الثلاث صاحبة مواقع الدراسة (السعودية – إيران –روسيا) من الولايات المتحدة الأمريكية وتأرجحها بين التحالف وبين العداء إلا أن تصدر الولايات المتحدة الأمريكية كأكثر الأطراف الغربية ذات العلاقة بالأزمة السورية يعكس أنها الطرف الأكثر نفوذاً وتأثيراً وتحريكاً للأحداث في الأزمة السورية ([45]).

النماذج الإعلامية للأطراف الغربية الفاعلة في الأزمة السورية:

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للولايات المتحدة الامريكية كأحد الأطراف الغربية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، حيث جاءت "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية للولايات المتحدة الامريكية بمواقع الدراسة بنسبة (35%)، تلتها فئة "مكافح للإرهاب" بنسبة (20.1%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية للولايات المتحدة الامريكية بنسبة (11.6%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة "مكافح للإرهاب" بنسبة (8.6%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية للولايات المتحدة الامريكية بنسبة (23%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة "مكافح للإرهاب" بنسبة (9.6%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " داعمة للإرهاب " في الصدارة بنسبة (4.5%)، تلتها فئة "متآمرون" بنسبة (3.9%)، وتظهر النتائج الأخيرة ان موقع وكالة مهر الإيرانية يتبنى الموقف الرسمي الإيراني من الولايات المتحدة الأمريكية ويعكس حالة العداء بين طهران وواشنطن كما يظهر تبني وجهة النظر للنظام السوري التي ترى في امريكا داعما ومساندة للإرهاب في سوريا ([46]) ، أما موقع الشرق الأوسط في تناوله للنماذج الإعلامية للولايات المتحدة الأمريكية يعكس حالة

الوئام السياسية بين الرياض وواشنطن حيال الازمة السورية وإن اختلفت المواقف وحدتها بين الدولتين، أما موقع روسيا اليوم فنتائجه مفاجئة، فرغم الحرب الباردة بين روسيا وامريكا والاختلافات الايديلوجية والمصالح الاستراتيجية بين الدولتين في نظرتهما وتعاطيهما مع الأزمة السورية، وتعرض روسيا لعقوبات من الولايات المتحدة نتيجة دعمها نظام الأسد إلا أن موقع روسيا اليوم حرص على تقديم الولايات المتحدة على أنها راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية و مكافحة للإرهاب([47]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للاتحاد الأوروبي كأحد الأطراف الغربية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، حيث جاءت راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية بمواقع الدراسة بنسبة (59.8%)، تلتها فئة " داعم للحل العسكري للأزمة" بنسبة (13.4%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، ففي موقع الشرق الأوسط جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية للاتحاد الأوروبي بنسبة (16.2%)، تلتها فئة " داعم للحل العسكري للأزمة " بنسبة (5.6%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية للاتحاد الأوروبي بنسبة (42.3%)، تلتها فئة "داعم للحل السياسي للازمة" " بنسبة (7.7%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" و" متآمرون" في الصدارة بنسبة (1.4%) لكلا منهما، تلتها فئة "داعم للحل العسكري للأزمة" و"مكافح للإرهاب" بنسبة (0.7%) لكلا منهما، وتظهر النتائج الأخيرة توافق المواقع الثلاث في تصدر فئة راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" كنموذج اعلامي للاتحاد الاوروبي تجاه الازمة السورية، أما موقع الشرق الأوسط فق عكس الرغبة السعودية بحل الأزمة عبر التدخل العسكري من خلال بناء نموذج اعلامي للاتحاد الاوروبي يدعم الحل العسكري للازمة السورية، وعلى النقيض من ذلك فقد عبر موقع روسيا اليوم عن رسم نموذج اعلامي للاتحاد الاوروبي يتوافق مع توجه السياسة الخارجية الروسية حيال الأزمة السورية والتي تؤكد على ضرورة ان

يكون حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية ، أما موقع وكالة مهر الإيراني فيتوافق مع الموقف الإيراني والنظرة إلى الغرب والاتحاد الاوروبي كمتآمر وداعم للحل العسكري الذي تريده الولايات المتحدة لحماية مصالحهم في المنطقة على حساب الدولة السورية([48]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لـ فرنسا كأحد الأطراف الغربية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، حيث جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية لفرنسا بمواقع الدراسة بنسبة (60.2%)، تلتها فئة " داعم للحل العسكري للأزمة" بنسبة(15.5%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، ففي موقع الشرق الأوسط جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية لفرنسا بنسبة (27.1%)، تلتها كلا من فئة " داعم للحل العسكري للأزمة " و" داعم للحل السياسي للأزمة" بنسبة (4.7%) لكلا منهما. أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية لفرنسا بنسبة (33.1%)، تلتها فئة "داعمة للحل العسكري للأزمة" " بنسبة (10.8%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت كلا من فئة " متآمرون" و "داعم للإرهاب" في الصدارة بنسبة (2%) لكلا منهما، تلتها فئة "مكافح للإرهاب" بنسبة (0.7%)، وتظهر النتائج الأخيرة توافق موقعي الشرق الأوسط وروسيا اليوم في تصدر فئة راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" كنموذج اعلامي لفرنسا تجاه الازمة السورية، تلتها فئة " داعمة للحل العسكري للأزمة" ([49]). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فيتوافق مع الموقف الإيراني والنظرة إلى دول الاتحاد الاوروبي عامة وفرنسا خاصة كمتآمر وداعمة للإرهاب ([50]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لـ بريطانيا كأحد الأطراف الغربية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، حيث جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية لبريطانيا بمواقع الدراسة بنسبة (60.7%)، تلتها فئة " مكافحة للإرهاب" بنسبة (18.9%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، ففي موقع الشرق الأوسط جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية لبريطانيا بنسبة (24.6%)، تلتها كلا من فئة " مكافحة للإرهاب" بنسبة (11.5%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية لبريطانيا بنسبة (36.1%)، تلتها فئة "داعمة للحل العسكري للأزمة" " بنسبة (7.4%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت كلا من فئة " متآمرون" في الصدارة بنسبة (2.5%)، تلتها فئة "مكافح للإرهاب" و"داعم للإرهاب" بنسبة (0.8%) لكلا منهما، وتظهر النتائج الأخيرة توافق موقعي الشرق الأوسط وروسيا اليوم في تصدر فئة راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" كنموذج اعلامي لبريطانيا تجاه الازمة السورية، كما اتفق موقعي الشرق الاوسط ووكالة مهر الايرانية حيث جاءت في المرتبة الثانية فئة "مكافحة للإرهاب" ([51]). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فيتوافق مع الموقف الإيراني والنظرة إلى دول الاتحاد الاوروبي عامة وبريطانيا كإحدى دول الاتحاد كمتآمر يبحث عن مصالحه في المنطقة ([52]).

الأطراف الإقليمية الفاعلة في الأزمة السورية:

جاءت روسيا في صدارة الأطراف الإقليمية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (45.3%)، تلاها إيران في المرتبة الثانية بنسبة (22.9%)، ثم تركيا في المرتبة الثالثة بنسبة (15.6%)، ثم الصين في المرتبة الرابعة بنسبة (9.4%)، وأخيراً إسرائيل في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (6.8%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت روسيا في صدارة الأطراف الإقليمية في التناول الإخباري للأزمة السورية في موقع الشرق الأوسط بنسبة (8.9%)، تلاها إيران في المرتبة الثانية بنسبة (5.6%)، ثم تركيا في المرتبة الثالثة بنسبة (5.4%)، ثم الصين في المرتبة الرابعة بنسبة (1.8%)، وأخيراً إسرائيل في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (1.5%). وفي موقع وكالة مهر الإيرانية جاءت إيران في صدارة الأطراف الإقليمية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (11%)، تلاها روسيافي المرتبة الثانية بنسبة (5.3%)، ثم الصين في المرتبة الثالثة بنسبة (3%)،

ثم تركيا في المرتبة الرابعة بنسبة (2.7%)، وأخيراً إسرائيل في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (0.9%). بينما في موقع روسيا اليوم فجاءت روسيا في صدارة الأطراف الإقليمية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (31.1%)، تلاها تركيا في المرتبة الثانية بنسبة (7.5%)، ثم إيرانفي المرتبة الثالثة بنسبة (6.3%)، ثم الصين في المرتبة الرابعة بنسبة (4.5%)، وأخيراً إسرائيل في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (4.4%).

ومع منطقية تصدر روسيا الأطراف الإقليمية اللاعبة في موقع روسيا اليوم وتصدر إيران في موقع وكالة مهر الإيرانية؛ إلا أن الغريب تصدر روسيا لهذه الأطراف في موقع الشرق الأوسط السعودي في ظل الخلافات الكبيرة بين الموقفين السعودي والروسي وتوافق الموقفين السعودي التركي على جانب آخر، إلا أن ما يفسره إدراك أهمية الدور الروسي في الأزمة السورية ([53]).

النماذج الإعلامية للأطراف الإقليمية الفاعلة في الأزمة السورية:

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لروسيا كأحد الأطراف الإقليمية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاءت " داعمة للحل السياسي للازمة" في صدارة النماذج الإعلامية لروسيا بمواقع الدراسة بنسبة (54.9%)، تلتها فئة " حريصة على سلامة ووحدة الشعب السوري" بنسبة (14.7%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" في صدارة النماذج الإعلامية لروسيا بنسبة (10.7%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة " داعمة للديكتاتورية والقمع" بنسبة (5.3%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" في صدارة النماذج الإعلامية لروسيا بنسبة (37%)، تلتها فئة " حريصة على سلامة ووحدة الشعب السوري" بنسبة (13.2%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" في الصدارة بنسبة (7.3%)، تلتها فئة " مكافحة للإرهاب " بنسبة (2.6%)، وتظهر النتائج انعكاس الموقف السعودي الرافض للدور الروسي في الأزمة وعلى النماذج الإعلامية لروسيا في موقع الشرق الاوسط واعتبار روسيا معوقا لتطلعات الشعب السوري في التحول نحو الديمقراطية وان ما تقوم به يعد دعماً للديكتاتورية والقمع من جانب النظام

السوري ([54]). من جانب آخر فان موقع روسيا اليوم يؤكد على سلامة النوايا الروسية ويرسم نماذج إعلامية تشير الى ان الموقف الروسي الداعم للحل السياسي للأزمة والحريص على سلامة ووحدة الشعب السوري، أما موقع وكالة مهر الإيرانية يتبنى الموقف الرسمي الإيراني الداعم للتدخل الروسي لحل الأزمة السورية دبلوماسيا ويؤكد ان ما تقوم به روسيا يعد مساندة لنظام بشار في مكافحة التنظيمات الارهابية المسلحة على الاراضي السورية ([55]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لإيران كأحد الأطراف الإقليمية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاءت " داعمة للحل السياسي للازمة" في صدارة النماذج الإعلامية لإيران بمواقع الدراسة بنسبة (36.3%)، تلتها فئة " مكافحة للإرهاب" بنسبة(18.6%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة " داعمة للديكتاتورية والقمع" في صدارة النماذج الإعلامية لإيران بنسبة (11.4%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة " داعمة للإرهاب" بنسبة (8%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" في صدارة النماذج الإعلامية لإيران بنسبة (11%)، تلتها فئة " داعمة للديكتاتورية والقمع" بنسبة (6.3%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" في الصدارة بنسبة (21.9%)، تلتها فئة " مكافحة للإرهاب " بنسبة (12.7%)، وتؤكد مجمل النتائج سابقتها من النماذج الاعلامية لروسيا نتيجة تقارب وجهتي النظر السياسية الإيرانية والروسية حيال الأزمة السورية، تظهر النتائج انعكاس الموقف السعودي الرافض للدور الإيراني في الأزمة وعلى النماذج الإعلامية لإيران في موقع الشرق الاوسط واعتبار إيران داعمة للديكتاتورية والقمع من جانب النظام السوري وكذلك داعمة للإرهاب الذي يمارسه تجاه شعبه ([56]). من جانب آخر فان موقع روسيا اليوم يؤكد تطابق وجهات النظر الإيرانية الروسية ويرسم نماذج إعلامية تشير الى ان الموقف الإيراني داعم للحل السياسي للأزمة وحريص على محاربة الإرهاب، ومع ذلك لم يستطيع موقع روسيا اليوم ان يخفي النموذج الإعلامي الذي يرى إيران داعمة للديكتاتورية والقمع في سوريا نتيجة التدخل الايراني السياسي والعسكري في سوريا، ([57]). أما موقع وكالة مهر

الإيرانية فدافع بالنماذج الإعلامية عن الموقف الإيراني ورأى أن إيران داعم لحل الأزمة السورية دبلوماسيا وإنها تقف إلى جانب النظام السوري في حربه على الارهاب([58]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لتركيا كأحد الأطراف الإقليمية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاءت "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية لتركيا بمواقع الدراسة بنسبة (37.3%)، تلتها فئة "مكافح للإرهاب" بنسبة (21.1%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية لتركيا بنسبة (22.3%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة "مكافح للإرهاب" بنسبة (5%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " مكافحة للإرهاب" في صدارة النماذج الإعلامية لتركيا بنسبة (16.1%)، تلتها فئة "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية" بنسبة (14.2%)، أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " داعمة للإرهاب " في الصدارة بنسبة (6.8%)، تلتها فئة "متآمرون" بنسبة (5.6%)، وتظهر النتائج الأخيرة تبني موقع وكالة مهر الإيرانية نفس النموذج الإعلامي ذاته من الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا على حد سواء كون الدولتين رافضتان لتواجد الرئيس بشار الأسد في النظام ومؤيدتان للحل العسكري للأزمة بالإضافة الى رفض إيران التدخل التركي في الشأن الداخلي السوري والمتمثل في دعم ومساندة المعارضة السورية وهو ما تراه طهران دعما للإرهاب([59])، أما موقع روسيا اليوم وعلى الرغم من تعارض المواقف التركية مع الروسية بشأن الأزمة السورية فقد تضمنت النماذج الإعلامية التي قدمها لتركيا على أنها مكافحة للإرهاب وتقف إلى جانب التحالفات الدولية التي تستهدف محاربة التنظيمات الإرهابية مثل تنظيم "داعش" ([60]) .

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لإسرائيل كأحد الأطراف الإقليمية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاءت " مكافح للإرهاب" في صدارة النماذج الإعلامية لإسرائيل بمواقع الدراسة بنسبة (28.9%)، تلتها فئة "داعمة للإرهاب" بنسبة (27.8%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة " مكافح للإرهاب" في صدارة النماذج الإعلامية لإسرائيل بنسبة (11.3%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة " محترم للسيادة وللشأن الداخلي السوري" بنسبة (2.1%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " مكافح للإرهاب" في صدارة النماذج الإعلامية لإسرائيل بنسبة (17.5%)، تلتها فئة " معتدي على السيادة والاراضي السورية" بنسبة (12.4%)، أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت كلا من فئة " داعمة للإرهاب " و"متآمرة" في الصدارة بنسبة (15.5%) لكلا منهما، تلتها فئة "مناهض لمحور المقاومة الصهيو امريكية" بنسبة (1%)، وتظهر النتائج الأخيرة محاولات موقع الشرق الأوسط بناء نماذج إعلامية إيجابية عن إسرائيل لتحييدها عن الأزمة لإبراز حقيقة القمع الذي يمارسه النظام السوري، وذلك من خلال إظهار إسرائيل دولة تحترم للسيادة والشأن الداخلي السوري ببعدها عن التعبير عن مواقفها حيال الأزمة وبلورة الموقف في مكافحتها للإرهاب الناجم عن استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية ومخاوف تل ابيب من هذه الأسلحة للمنظمات الإرهابية وهو الموقف الذي دعمته الولايات المتحدة الأمريكية، بالدفاع عن حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها بعد ان فقد النظام السوري السيطرة على القنيطرة ومعبرها الحدودي مع إسرائيل([61])، على النقيض تمام جاء موقع وكالة مهر الإيرانية ليضع إسرائيل في مصاف الدول الداعمة للإرهاب والمتآمرة على محور المقاومة كون نظام الأسد أحد العناصر الأساسية والفاعلة في هذا المحور المضاد للمخططات الصهيو أمريكية في المنطقة ([62])، أما موقع روسيا اليوم وعلى الرغم من تعارض المواقف الإسرائيلية والروسية بشأن الأزمة السورية فقد تضمنت النماذج الإعلامية التي قدمها لإسرائيل على أنها مكافحة للإرهاب وتفضل بقاء نظام الأسد على المتطرفين والتنظيمات الإرهابية للحكم في سوريا ([63]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للصين كأحد الأطراف الإقليمية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاءت " داعمة للحل السياسي للازمة" في صدارة النماذج الإعلامية لروسيا بمواقع الدراسة بنسبة (55.7%)، تلتها فئة " داعمة للديكتاتورية والقمع" بنسبة (34.3%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" في صدارة النماذج الإعلامية لروسيا بنسبة (10%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة " راعية لحقوق الانسان " بنسبة (7.1%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" في صدارة النماذج الإعلامية لروسيا بنسبة (35.7%)، تلتها فئة " داعمة للديكتاتورية والقمع" بنسبة (28.6%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" في الصدارة بنسبة (10%)، تلتها فئة " راعية لحقوق الانسان " بنسبة (2.9%)، وتظهر النتائج سيطرة النموذج الاعلامي الداعم للحل السياسي للأزمة على الموقف الصيني في المواقع الثلاث والرافض للحل العسكري للأزمة السورية واشتراك كلا من موقعي الشرق الاوسط ووكالة مهر الإيرانية في بناء نموذج الصيني الراعي لحقوق الانسان، بينما انفرد موقع روسيا اليوم ببناء نموذج اعلامي للصين داعم للديكتاتورية والقمع ([64]).

الأطراف العربية الفاعلة في الأزمة السورية:

جاءت الجامعة العربية في صدارة الأطراف العربية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (36.9%)، تلتها السعودية في المرتبة الثانية بنسبة (36.4%)، ثم قطر في المرتبة الثالثة بنسبة (16.7%)، ثم مجلس التعاون الخليجي في المرتبة الرابعة بنسبة (5.6%)، ثم الإمارات في المرتبة الخامسة بنسبة (2.8%)، وأخيراً العراق في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (1.6%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت السعودية في صدارة الأطراف العربية في التناول الإخباري للأزمة السورية بموقع الشرق الأوسط بنسبة (13%)، تلتها الجامعة العربية في المرتبة الثانية بنسبة (10%)، ثم قطر في المرتبة الثالثة بنسبة (2.3%)، ثم مجلس التعاون الخليجي في المرتبة الرابعة بنسبة (1.4%)، ثم الإمارات في المرتبة الخامسة بنسبة (0.9%)، وأخيراً العراق في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (0.5%). وفي وكالة مهر الإيرانية جاءت السعودية في صدارة الأطراف العربية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (10.4%)، تلتها الجامعة العربية في المرتبة الثانية بنسبة (9.7%)، ثم قطر في المرتبة الثالثة بنسبة (3.5%)، ثم العراق في المرتبة الرابعة بنسبة (1.2%)، ثم مجلس التعاون الخليجي

في المرتبة الخامسة بنسبة (0.5%)، وأخيراً الإمارات في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (0.2%).وفي موقع روسيا اليوم جاءت الجامعة العربية في صدارة الأطراف العربية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (17.2%)، تلتها السعودية في المرتبة الثانية بنسبة (13%)، ثم قطر في المرتبة الثالثة بنسبة (10.9%)، ثم مجلس التعاون الخليجيفي المرتبة الرابعة بنسبة (3.7%)، وأخيراً الإمارات في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (1.6%).

وما يلاحظ في النتائج السابقة المرتبة المهمة التي احتلتها السعودية كأهم الأطراف العربية في التناول الإخباري للأزمة السورية وهو ما يتوافق مع الدور السياسي البارز الذي اطلعت به المملكة في الفترة الأخيرة خاصة في ظل تراجع الدور المصري بعد ثورة 25 يناير([65]).

النماذج الإعلامية للأطراف العربية الفاعلة في الأزمة السورية:

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لجامعة الدول العربية كأحد الأطراف العربية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاءت "عاجزة عن ايجاد اليات لإنهاء وحل الازمة" في صدارة النماذج الإعلامية للجامعة العربية بمواقع الدراسة بنسبة (34.6%)، تلتها فئة "حريصة على سلامة ووحدة الشعب السوري" بنسبة (20.1%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة "حريصة على سلامة ووحدة الشعب السوري" في صدارة النماذج الإعلامية للجامعة العربية بنسبة (8.8%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة "عاجزة عن ايجاد اليات لإنهاء وحل الازمة" بنسبة (7.5%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" في صدارة النماذج الإعلامية للجامعة العربية بنسبة (13.2%)، تلتها فئة راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب نحو الديمقراطية بنسبة (11.9%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة "عاجزة عن ايجاد اليات لإنهاء وحل الازمة" في الصدارة بنسبة (22%)، تلتها فئة " داعمة للحل السياسي للازمة" بنسبة (2.5%)، وتظهر النتائج حرص الشرق الاوسط على إظهار الجامعة العربية على انها حريصة على سلامة ووحدة الشعب السوري رغم إظهار الموقع في ذات الوقت مدى العجز الذي

تعانيه الجامعة العربية عن ايجاد اليات لإنهاء وحل الازمة ([66]). من جانب آخر فان موقع روسيا اليوم حرص على إظهار الجامعة العربية على انها داعمة للحل السياسي للازمة وراعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب نحو الديمقراطية ([67]). أما موقع وكالة مهر الإيرانية رص على إظهار الجامعة العربية على انها عاجزة عن ايجاد اليات لإنهاء وحل الازمة ([68]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لمجلس التعاون الخليجي كأحد الأطراف العربية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاء "معارض لاستمرار عنف النظام السوري ضد شعبه" في صدارة النماذج الإعلامية لمجلس التعاون الخليجي بمواقع الدراسة بنسبة (41.7%)، تلتها فئة "متآمرون" بنسبة(16.7%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، ففي موقع الشرق الأوسط جاءت كلا من "عاجز عن ايجاد اليات لإنهاء وحل الازمة" و"معارض لاستمرار عنف النظام السوري ضد شعبه" و"داعم للحل العسكري للأزمة" في صدارة النماذج الإعلامية لمجلس التعاون الخليجي بنسبة (8.3%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " معارض لاستمرار عنف النظام السوري ضد شعبه "في صدارة النماذج الإعلامية لمجلس التعاون الخليجي بنسبة (33.3%)، تلتها فئة " متآمرون" بنسبة (16.7%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " عاجز عن ايجاد اليات لإنهاء وحل الازمة " و"راعي للإرهاب " في الصدارة بنسبة (4.2%) لكلا منهما، وتظهر النتائج انه على الرغم من كون السعودية إحدى دول مجلس التعاون الخليجي إلا ان موقع الشرق الأوسط أظهر المجلس عاجزاً عن ايجاد اليات لإنهاء وحل الازمة على الرغم من معارضة المجلس لاستمرار عنف نظام بشار الأسد ضد الشعب السوري ([69]). من جانب آخر فان موقع روسيا اليوم رغم حرصه على إظهار مجلس التعاون الخليجي معارض لاستمرار عنف النظام السوري ضد شعبه إلا أنه أظهر المجلس متآمرون ([70]). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فحرص على إظهار مجلس التعاون الخليجي ليس فقط عاجزة عن ايجاد اليات لإنهاء وحل الازمة وإنما راعي للإرهاب أيضاً([71]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للسعودية كأحد الأطراف العربية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاءت " راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب نحو الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية للجامعة العربية بمواقع الدراسة بنسبة (34.4%)، تلتها فئة " داعمة للإرهاب" بنسبة (22.9%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة " راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب نحو الديمقراطية" في صدارة النماذج الإعلامية للسعودية بنسبة (24.2%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة " داعمة للحل العسكري للازمة" بنسبة (8.3%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " متآمرون" و" داعمة للحل العسكري للازمة " في صدارة النماذج الإعلامية للسعودية بنسبة (8.3%)، و" راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب نحو الديمقراطية" لكل منهم، تلتها فئة " داعمة للإرهاب" بنسبة (9%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " داعمة للإرهاب" في الصدارة بنسبة (16.6%)، تلتها فئة " متآمرون " بنسبة (6.4%)، وتظهر النتائج حرص الشرق الاوسط على رسم نموذج إعلامي يجسد الموقف السعودي الرسمي من الازمة السورية وإظهار السعودية راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب نحو الديمقراطية وداعمة للحل العسكري للازمة ([72]). من جانب آخر فان موقع روسيا اليوم حرص على إظهار السعودية في موقف مناقض للموقف الروسي الداعي للحل الدبلوماسي للازمة وحرص على إظهار السعودية بأنها متآمرة وداعمة للتدخل العسكري في الأزمة السورية ([73]). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فيظهر حالة العداء الإيراني للسعودية ومواقفها من الازمة بوصفها داعمة للإرهاب والتآمر على النظام السوري بهدف القضاء على التواجد الشيعي بسوريا وتشكيل حكومة سنية تابعة للرياض([74]).

المنظمات الدولية والإقليمية الفاعلة في الأزمة السورية:

جاءت الأمم المتحدة في صدارة المنظمات الدولية والإقليمية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (57.5%)، تلاها مجلس الأمن في المرتبة الثانية بنسبة (40%)، ثم المنظمة الدولية لحقوق الانسان في المرتبة الثالثة بنسبة (1.7%)، وأخيراً منظمة التعاون الإسلاميفي المرتبة الأخيرة بنسبة (0.8%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت الأمم المتحدة في صدارة المنظمات الدولية والإقليمية في التناول الإخباري للأزمة السورية في موقع الشرق الأوسط بنسبة (15.7%)، تلاها مجلس الأمن في المرتبة الثانية بنسبة (9.7%)، ثم المنظمة الدولية لحقوق الانسان في المرتبة الثالثة بنسبة (0.5%)، وأخيراً منظمة التعاون الإسلامي في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.3%). وفي موقع وكالة مهر الإيرانية جاءت الأمم المتحدة في صدارة المنظمات الدولية والإقليمية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (7%)، تلاها مجلس الأمن في المرتبة الثانية بنسبة (4.5%)، وفي موقع روسيا اليوم جاءت الأمم المتحدة في صدارة المنظمات الدولية والإقليمية في التناول الإخباري للأزمة السورية بنسبة (34.7%)، تلاها مجلس الأمن في المرتبة الثانية بنسبة (25.1%)، ثم المنظمة الدولية لحقوق الانسان في المرتبة الثالثة بنسبة (1.2%)، وأخيراً منظمة التعاون الإسلامي في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.5%).

ويلاحظ أن المواقع الثلاث اتفقت على إبراز وتأطير المنظمات الدولية وخاصة الأمم المتحدة ودورها في الأزمة السورية على الرغم من أن هذه المنظمات ليس لها تأثير يذكر في الأزمة السورية التي يسيطر عليها بعض القوى الدولية والإقليمية، وهو ما يرجع إلى الرغبة في تأطير الأمم المتحدة بشكل سلبي ينتقد الدور الضعيف الذي تلعبه في الأزمة السورية ([75]).

النماذج الإعلامية للمنظمات الدولية والإقليمية الفاعلة في الأزمة السورية:

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للأمم المتحدة كأحد المنظمات الدولية والإقليمية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاءت " راعية لحقوق الانسان" في صدارة النماذج الإعلامية للجامعة العربية بمواقع الدراسة بنسبة (31.4%)، تلتها فئة " محافظة على الامن والسلم الدوليين" بنسبة (24.4%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة " راعية لحقوق الانسان" في صدارة النماذج الإعلامية للأمم المتحدة بنسبة (10.6%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة " محافظة على الامن والسلم الدوليين " بنسبة (7%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " راعية لحقوق الانسان "في صدارة النماذج الإعلامية للأمم المتحدة بنسبة (19%)، تلتها فئة " محافظة على الامن والسلم الدوليين" بنسبة (15.7%).

أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " داعمة للحل السياسي للازمة " في الصدارة بنسبة (3.3%)، تلتها فئة " راعية لمصالح الغرب وامريكا " بنسبة (2.4%)، وتظهر النتائج توافق موقعي الشرق الاوسط وروسيا اليوم على إظهار منظمة الأمم المتحدة على انها راعية لحقوق الانسان ومحافظة على الامن والسلم الدوليين في تعاملها مع الازمة السورية وذلك من خلال مساعيها لوقف اعمال العنف والقتل التي ترتكب ضد المدنيين من الشعب السوري ([76]). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد حرص على إظهار منظمة الأمم على انها داعمة للحل السياسي للازمة وراعية لمصالح الغرب وامريكا دون النظر إلى التوصل إلى حلول واقعية تخدم الشعب السوري ([77]).

فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية لمجلس الأمن الدولي كأحد المنظمات الدولية والإقليمية الفاعلة في التغطية الخبرية للأزمة السورية بمواقع الدراسة، جاءت "محافظ على الامن والسلم الدوليين" في صدارة النماذج الإعلامية للجامعة العربية بمواقع الدراسة بنسبة (33.7%)، تلتها فئة" راعي لحقوق الانسان" بنسبة (26.2%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت فئة " محافظ على الامن والسلم الدوليين" في صدارة النماذج الإعلامية لمجلس الامن الدولي بنسبة (9.5%)، في موقع الشرق الأوسط تلتها فئة "عاجز عن حل الأزمة ووقف العنف بسوريا" بنسبة (6.7%). أما موقع روسيا اليوم جاءت فئة " محافظ على الامن والسلم الدوليين" في صدارة النماذج الإعلامية لمجلس الامن الدولي بنسبة (23.4%)، تلتها فئة " راعي لحقوق الانسان" بنسبة (19.8%). أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد جاءت فئة " عاجز عن حل الأزمة ووقف العنف بسوريا" في الصدارة بنسبة (6.7%)، تلتها فئة " راعية لمصالح الغرب وامريكا " بنسبة (1.6%)، وتظهر النتائج توافق موقعي الشرق الاوسط وروسيا اليوم على إظهار مجلس الأمن الدولي على انه محافظ على الامن والسلم الدوليين في تعاملها مع الازمة السورية وذلك من خلال مساعيها لوقف اعمال العنف والقتل التي ترتكب ضد المدنيين من الشعب السوري. أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد حرص على إظهار مجلس الأمن الدولي على انه عاجز عن حل الأزمة نتيجة الفيتو الروسي الصيني على مشروعات القرارات الأمريكية الغربية المطالبة

التدخل العسكري كحل للازمة كما اظهرت مجلس الأمن كراعي لمصالح الغرب وامريكا دون النظر إلى التوصل إلى تسوية حقيقة للازمة السورية ([78]).

الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية:

جاءت أطر الأسباب في صدارة أطر التغطية الإخبارية لمواقع الدراسة للأزمة السورية بنسبة (99.7%)، ثم أطر النتائج (77.1%)، تليها أطر الحلول بنسبة (50.3%)، ثم الإطار المستقبلي بنسبة (45.7%)، وأخيراً إطار الاقتراحات بنسبة (34.9%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت أطر الأسباب في صدارة أطر التغطية الإخبارية لموقع الشرق الأوسط للأزمة السورية بنسبة (27.7%). كما جاءت أطر الأسباب في صدارة أطر التغطية الإخبارية لموقع وكالة مهر الإيرانية للأزمة السورية بنسبة (17.8%). وجاءت أطر الأسباب في صدارة أطر التغطية الإخبارية لموقع روسيا اليوم للأزمة السورية بنسبة (54.2%).

ويلاحظ أن تصدر أطر الاسباب مقدمة أطر التغطية الإخبارية للأزمة السورية في مواقع الدراسة يشير إلى تركيز مواقع الدراسة الثلاث على الأسباب التي أدت إلى وقوع الأزمة السورية، غير أن كل موقع اتخذ موقفاً مغايراً في تحديد الأسباب التي أدت لاندلاع الأزمة، حيث نسب موقع الشرق الأوسط ذلك إلى مسئولية النظام السورية في حين ركز موقع وكالة مهر على الأطراف الإقليمية التي تدخلت في الأزمة وركز موقع روسيا اليوم على التدخلات الدولية ([79]).

تصنيفات الأطر المستخدمة في التغطية الخبرية للأزمة السورية:

جاء إطار الصراع في صدارة أطر التغطية الإخبارية لمواقع الدراسة للأزمة السورية بنسبة (99.75%)، ثم إطار الإرهاب في المرتبة الثانية بنسبة (48.4%)، وفي المرتبة الثالثة إطار الإصلاح بنسبة (27.3%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاء إطار الصراع في صدارة أطر التغطية الإخبارية لموقع الشرق الأسط للأزمة السورية بنسبة (27.6%)، ثم إطار العنف في المرتبة الثانية بنسبة (20.8%)، وفي المرتبة الثالثة إطار الإرهاب بنسبة

(12.5%).وجاء إطار الصراع في صدارة أطر التغطية الإخبارية لموقع وكالة مهر الإيرانية للأزمة السورية بنسبة (17.9%)، ثم إطار الإرهاب في المرتبة الثانية بنسبة (12.2%)، وفي المرتبة الثالثة إطار التآمر بنسبة (6.3%).وجاء إطار الصراع في صدارة أطر التغطية الإخبارية لموقع روسيا اليوم للأزمة السورية بنسبة (54%)، ثم إطار العنف في المرتبة الثانية بنسبة (33.6%)، وفي المرتبة الثالثة إطار الإرهاب بنسبة (23.6%).

ويلاحظ أن تصدر إطار الصراع مقدمة أطر التغطية الإخبارية للأزمة السورية في مواقع الدراسة يرجع إلى طبيعة الأزمة واحتدامها بين مختلف الأطراف، ويلاحظ تصدر إطار العنف في المرتبة الثانية بموقع الشرق الأوسط تأكيد على نسبة العنف للنظام السوري والتنظيمات المسلحة كجبهة النصرة وداعش في حين لم ينسب العنف للجيش الحر، أما موقع وكالة مهر فقد ركز على إطاري الإرهاب والتآمر لتصوير ما يحدث في سوريا على أنه إرهاب تمارسه التنظيمات المسلحة ضد النظام السوري وكذلك تصوير الموضوع على أنه تآمر من عدد من الأطراف الإقليمية والدولية([80])، أما موقع روسيا اليوم فقد نسب الإرهاب للتنظيمات المسلحة كداعش والنصرة وفي بعض الأحيان للجيش الحر كما ركز على حالة العنف في سوريا وضرورة تخليص الدولة من هذا العنف([81]).

اتجاه المادة نحو النظام السوري:

جاءت التغطية الإخبارية لمواقع الدراسة معارضة للنظام السوري ومن ثم معارضة لكافة الإجراءات التي اتخذها النظام السوري والقوى الداعمة له بنسبة (37.1%)، مقابل (35.3%) للمواقف غير الواضحة ومؤيدة لنظام السوري بنسبة (27.6%).

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت التغطية الإخبارية لموقع الشرق الأوسط معارضة للنظام السوري ومن ثم معارضة لكافة الإجراءات التي اتخذها النظام السوري والقوى الداعمة له بنسبة (14.7%)، وجاءت التغطية الإخبارية لموقع وكالة مهر الإيرانية مؤيدة للنظام السوري ومن ثم مؤيدة لكافة الإجراءات التي اتخذها

النظام السوري والقوى الداعمة له بنسبة (12.2%)، وجاءت التغطية الإخبارية لموقع روسيا اليوم غير واضحة تجاه النظام السوري بنسبة (20.6%).

ويلاحظ أن هذه النتائج تتوافق مع المواقف السياسية للدول التي تعبر عنها هذه المواقع، حيث أن موقف الشرق الأوسط السعودي اتبع موقف المملكة المعارض بشدة للنظام السوري([82])، بينما سلك الموقع الإيراني العكس تماماً بتأييد كامل للنظام السوري، في حين تأرجحت مواقف موقع روسيا اليوم ولم تكن واضحة، حيث أن الدعم الروسي يتخذ البرجماتية أساساً له وليس موقف أيديولوجي ([83]).

التوازن في المعالجة الصحفية للأزمة السورية:

جاءت التغطية الإخبارية لمواقع الدراسة تعتمد على عرض وجهة نظر واحدة تمثل أحد زوايا الموضوع في المرتبة الأولى بمواقع الدراسة خلال التغطية الخبرية للأزمة السورية بنسبة (67.2%)، مقابل (32.8%) لعرض أكثر من وجهة نظر بالموضوع.

وبالنسبة لكل موقع على حدة، جاءت التغطية الإخبارية لموقع الشرق الأوسط تعتمد على عرض أكثر من وجهة نظر في المرتبة الأولى بنسبة (16.4%)، مقابل (11.4%) لعرض وجهة نظر واحدة. وبالنسبة لموقع وكالة مهر الإيرانية، جاءت التغطية الإخبارية للموقع تعتمد على عرض وجهة نظر واحدة في المرتبة الأولى بنسبة (16.6%)، مقابل (1.3%) لعرض أكثر من وجهة نظر. وبالنسبة لموقع روسيا اليوم فتعتمد على عرض وجهة نظر واحدة في المرتبة الأولى بنسبة (39.2%)، مقابل (15%) لعرض أكثر من وجهة نظر.

ويلاحظ أن هذه النتائج تدعم فرضية تحليل الإطار الإعلامي، حيث أن مواقع الدراسة تعمد في أغلبها إلى التركيز على أحد زوايا الموضوع وتأطير الموضوع والقضية من خلال هذه الزاوية لتشكيل اتجاهات الجمهور على النحو الذي تستهدفه المادة.

خاتمة البحث:

تشير النتائج إلى تحيز مواقع الدراسة لمواقف دولها الرسمية (السعودية–روسيا–إيران) في تقديم نماذج إعلامية عن الأطراف الفاعلة في الأزمة، فيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للنظام السوري كأحد الأطراف الفاعلة في الأزمة، فالنتائج تشير الى اتفاق كل من موقعي الشرق الاوسط وروسيا اليوم في وصف النظام السوري بالقمع، في الوقت ذاته اتفق موقعي روسيا اليوم وموقع وكالة مهر الإيرانية مع الموقف الرسمي لروسيا وإيران في تبرير اعمال العنف والقتل من الجيش النظامي السوري بدعوى أنها مكافحة للأرهاب، أما الولايات المتحدة الأمريكية كأحد الأطراف الغربية الفاعلة في الأزمة السورية، فقد اتفق موقعي الشرق الأوسط وروسيا اليوم على إظهار أمريكا كراعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية رغم اختلاف وجهتي النظر الأمريكية الروسية حيال الأزمة، أما موقع وكالة مهر الإيرانية فقد أظهر أمريكا على أنها داعمة للارهاب. وفيما يتعلق بروسيا كأحد الأطراف الإقليمية الفاعلة في الأزمة السورية فقد اتفق موقعي روسيا اليوم ووكالة مهر الايرانية على إظهار موسكو داعمة للحل السياسي للازمة، بينما حرصت الشرق الأوسط على نمذجة روسيا إعلاميا كداعمة للديكتاتورية والقمع. أما تركيا كأحد الأطراف الإقليمية الفاعلة في الأزمة، فقد تنوعت نماذجها الإعلامية من موقع لآخر، فبينما يظهرها موقع الشرق الاوسط "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب في الديمقراطية"، نجد موقع روسيا يظهرها " مكافحة للإرهاب" بينما موقع وكالة مهر الإيرانية يظهرتركيا على أنها داعمة للإرهاب. ، وفيما يتعلق بالنماذج الإعلامية للسعودية كأحد الأطراف العربية الفاعلة في الأزمة، فقد أظهر موقع الشرق الأوسط الرياض على أنها "راعية لحقوق الانسان وتطلعات الشعوب نحو الديمقراطية" أما موقع روسيا اليوم فيرى السعودية متآمرة وداعمة للحل العسكري للازمة، بينما موقع وكالة مهر الإيرانية يظهر السعودية داعمة للإرهاب.

وفيما يتعلق بالأطر الخبرية المستخدمة في معالجة الأزمة السورية، يلاحظ تصدر أطر الاسباب مقدمة أطر التغطية الإخبارية للأزمة السورية في مواقع الدراسة غير أن كل موقع اتخذ موقفاً مغايراً في تحديد الأسباب التي أدت لاندلاع الأزمة،

حيث نسب موقع الشرق الأوسط ذلك إلى مسئولية النظام السورية في حين ركز موقع وكالة مهر على الأطراف الإقليمية التي تدخلت في الأزمة وركز موقع روسيا اليوم على التدخلات الدولية

ويلاحظ أن تصدر إطار الصراع مقدمة أطر التغطية الإخبارية للأزمة السورية في مواقع الدراسة يرجع إلى طبيعة الأزمة واحتدامها بين مختلف الأطراف، ويلاحظ تصدر إطار العنف في المرتبة الثانية بموقع الشرق الأوسط تأكيد على نسبة العنف للنظام السوري والتنظيمات المسلحة كجبهة النصرة وداعش في حين لم ينسب العنف للجيش الحر، أما موقع وكالة مهر فقد ركز على إطاري الإرهاب والتآمر لتصوير ما يحدث في سوريا على أنه إرهاب تمارسه التنظيمات المسلحة ضد النظام السوري وكذلك تصوير الموضوع على أنه تآمر من عدد من الأطراف الإقليمية والدولية، أما موقع روسيا اليوم فقد نسب الإرهاب للتنظيمات المسلحة كداعش والنصرة وفي بعض الأحيان للجيش الحر كما ركز على حالة العنف في سوريا وضرورة تخليص الدولة من هذا العنف

وفيما يتعلق باتجاه المادة نحو النظام السوري، فقد توافقت النتائج مع المواقف السياسية للدول التي تعبر عنها هذه المواقع، فأتبع موقع الشرق الأوسط الموقف السعودي المعارض بشدة للنظام السوري، بينما سلك الموقع الإيراني العكس تماماً بتأييد كامل للنظام السوري، في حين تأرجحت مواقف موقع روسيا اليوم ولم تكن واضحة، حيث أن الدعم الروسي يتخذ البرجماتية أساساً له وليس موقف أيديولوجي. وفيما يتعلق بالتوازن في المعالجة الصحفية للأزمة السورية، تظهر النتائج دعم فرضية تحليل الإطار الإعلامي، حيث أن مواقع الدراسة تعمد في أغلبها إلى التركيز على أحد زوايا الموضوع وتأطير الموضوع والقضية من خلال هذه الزاوية لتشكيل اتجاهات الجمهور على النحو الذي تستهدفه المادة.

هوامش البحث:

([1]) مروان قبلان، **المسألة السورية واستقطاباتها الإقليمية والدولية: دراسة في معادلات القوة والصراع على سورية**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مارس 2015.

([2]) أحمد قنديل، التأثيرات المحتملة للأزمة السورية، مجلة السياسة الدولية، العدد 190، أكتوبر 2012.

[(3)] Corwin R. Kruse (2001), The Movement And The Media: framing the debate over animal experimentation, **Political Communication,** vol. 18, No. 1, P. 68.

([4]) أحمد زكريا أحمد، العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007.

([5]) علي محمد مهيرات، التغطية الإخبارية التليفزيونية لقضايا اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر القائمين على الأخبار (دراسة تطبيقية)، **رسالة ماجستير**، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2014م).

([6]) علي موفق دقامسة، معالجة الصحف الاردنية اليومية للثورة السورية "دراسة تحليلية لعينة من الصحف الاردنية اليومية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، قسم الصحافة 2013).

([7]) محمود محمد وهيب القيسي، تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين، دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسية للفترة من 2012/12/1 حتى 2013/3/1، **رسالة ماجستير**، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2013).

([8]) صباح عبد السلام حراحشة، تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو أحداث "الربيع العربي" في سوريا: برنامج الاتجاه المعاكس أنموذجا، **رسالة ماجستير** (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2013).

([9]) مصطفى أكرم مصطفى بدر، الصورة الصحفية للنزاع المسلح الداخلي في سوريا بين صحيفتي العرب القطرية وهآرتس الإسرائيلية (دراسة تحليلية)، **رسالة ماجستير**، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2013).

([10]) حنان كامل إسماعيل، دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي، " الأردن والكويت ومصر أنموذجا "، **رسالة ماجستير**، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2012).

([11])Eskjær, MF 2012, 'Changing Revolutions, Changing Attention? Comparing Danish Press Coverage of the Arab Spring in Tunisia and Syria' **Global Media Journal**, vol 2, no. 1.

(1) عبد الحافظ صلوي، تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية في الوطن العربي، المؤتمر العلمي **الأول (دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية)** (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، إربد، 2011).

(1) مجدي الداغر، المعالجة الصحفية للثورات العربية في الصحافة الأمريكية، **المؤتمر العلمي الأول، دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية**، (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، إربد، 2011).

(14) مروة مصطفى شميس، "معالجة الإعلام الجديد لقضايا الفترات الانتقالية"، دراسة استطلاعية لإنتاج VTV على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك – يوتيوب)، **المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإعلام جامعة فاروس "مستقبل الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة** في الفترة من 1 الي 3 نوفمبر 2014.

(15) Mahroum, M. 2011. Keen Observers: How Jordanian Journalists of Today and Tomorrow see Al-Jazeera's Coverage of The Arab Spring, **Master Thesis**, Dublin City University, Dublin.

(*) **عرضت الاستمارة على السادة المحكمين الآتية أسماؤهم (الأسماء مرتبة وفقاً للترتيب الهجائي):**

- أ. د/ عبد الجواد سعيد أستاذ الصحافة – كلية الآداب – جامعة المنوفية.
- أ. د/ فيصل كامل الأستاذ المساعد – كلية الإمارات للتكنولوجيا – الامارات.
- أ.د/ فاطمة القلينى أستاذ الاعلام – كلية البنات – جامعة عين شمس.
- أ.د/ فوزى عبد الغنى رئيس قسم الاعلام – جامعة فاروس بالاسكندرية.

(16) رايس: الولايات المتحدة تشعر بالاشمئزاز ازاء استخدام روسيا والصين الفيتو، روسيا اليوم، 2012/2/4.

(17) الاسد يؤكد ان الاصلاح "نابع من قناعة السوريين وليس نتيجة ضغوط خارجية"، وكالة مهر الايرانية، 2011/8/18.

(18) بي بي سي: اعداد مشروع قرار لمجلس الامن يدين القمع ضد المتظاهرين في سورية، روسيا اليوم، 2011/4/26

(19) انشقاق كتيبة صواريخ متمركزة في الغنطو بحمص، المرصد السوري: 14115 سوريا قتلوا منذ بدء الاحتجاجات.. و3000 منهم قضوا بعد بدء هدنة أنان، الشرق الاوسط، 2012/6/11

(20) كيري: اتفقت والوزراء العرب على أن الأسد تجاوز «خطا أحمر دوليا»، الشرق الاوسط، 2013/10/28.

(21) لاريجاني ينتقد ازدواجية الغرب في مكافحة الارهاب في العراق وسوريا، وكالة مهر الايرانية، 2014/9/27.

(22) برلماني روسي: الأسد ما زال يمتلك فرصة لتسوية الأزمة بشكل سلمي، روسيا اليوم، 2011/4/23

لافروف: روسيا غير قلقة بخصوص الاسد بقدر قلقها على الامن في العالم، روسيا اليوم، 2012/2/4.

(23) لافروف: الغرب يطبق سياسة الكيل بمكيالين بالشرق الأوسط وروسيا تعارض التدخل الخارجي لتغيير الأنظمة، روسيا اليوم، 2013/9/2>

لافروف: روسيا غير قلقة بخصوص الاسد بقدر قلقها على الامن في العالم، روسيا اليوم، 2012/2/4.

(24) هولاند ينوي دعوة الأمم المتحدة إلى تبني قرار ملزم حول سورية مع الإشارة إلى الفصل السابع أو من دونها، روسيا اليوم، 2013/9/21.

(25) عبد الحليم خدام يناشد رؤساء الدول العربية وخصوصا رؤساء دول الخليج مطالبة الغرب بتدخل عسكري في سوريا، الشرق الاوسط، 2012/3/17

(26) الرئيس روحاني: بعض الدول العربية تدعم داعش ماليا وتسليحيا، وكالة مهر الإيرانية، 2014/6/14.

(27) لافروف يدعو الغرب للتأثير على المعارضة السورية من أجل تفادي وقوع استفزازات فيما يتعلق بالكيميائي، روسيا اليوم، 2013/9/29.

(28) الامم المتحدة تتهم مسلحي تنظيم "داعش" بإعدام مدنيين علنا، وكالة مهر الإيرانية، 2014/8/27.

(29) السعودية تجدد إدانتها لاستمرار أعمال العنف والمجازر الوحشية في سوريا، الشرق الأوسط، 2012/7/17.

(30) مقتل 40 ارهابيا من جبهة النصرة في ريف اللاذقية، موقع وكالة مهر الإيرانية، 2014/3/25.

(31) موسكو: المجموعات المسلحة المتطرفة تشكل خطرا على سورية والمنطقة، روسيا اليوم، 2014/3/18.

(32) الأمم المتحدة تتهم نظام الأسد بعرقلة وصول المساعدات الإنسانية.. والصليب الأحمر يعتبر ما يحصل «حربا أهلية»، الشرق الأوسط، 2012/7/17.

(33) إيران ترسل مساعدات طبية بقيمة 1.2 مليون دولار الى سورية، روسيا اليوم 2012/8/3.

وصول طائرتين روسيتين مع مساعدات إنسانية إلى اللاذقية، روسيا اليوم، 2013/2/19.

(34) إيران تصعد دعمها العسكري للأسد وأوفدت مئات من قادة قوة القدس، الشرق الأوسط، 2014/2/22.

ضباط إيرانيون يشرفون على تشكيلات «الأمن الوطني» النظامية السورية، الشرق الاوسط، 2014/11/7.

(35) البرلمان الأوروبي يدعو روسيا الى وقف توريد كافة أنواع الأسلحة الى سورية، روسيا اليوم، 2012/2/16.

الخارجية الروسية: موسكو لا تزود دمشق بأية أسلحة يمكن استخدامها ضد المعارضة، روسيا اليوم، 2012/7/13.

(36) نذر حرب تجارية بين دمشق وأنقرة.. وتحذيرات متبادلة بمقاطعة البضائع، الشرق الأوسط، 2011/4/2.

(37) «النصرة» تبايع «داعش» في البوكمال قبيل هجوم وشيك على المدينة من الحدود العراقية، الشرق الأوسط، 2014/6/26.

(38) المعلم لـ"RT": ستنتهي الأزمة خلال اسابيع اذا اوقف الغرب وبعض الدول الخليجية الدعم للمجموعات الارهابية، روسيا اليوم، 2013/3/28.

(39) لافروف: اعتراف الجامعة العربية بالائتلاف الوطني السوري قد يجبر الإبراهيمي على الاستقالة روسيا اليوم، 2013/4/18.

(40) سوريا تدين قرار امريكا بتقديم الدعم العسكري للمجموعات الارهابية، وكالة مهر الايرانية، 2014/1/29.

(41) معهد واشنطن: السعوديون أكبر ممول لـ"داعش" في العراق سوريا، وكالة مهر الايرانية، 2014/6/25.

(42) جوبيه ينتقد «الموقف الإجرامي» لروسيا والمعارضة السورية تصف لافروف بـ«الوزير الفاشل»، الشرق الاوسط، 2012/7/17.

(43) الزعبي: سوريا تقاتل الارهاب بغض النظر عن التسميات، وكالة مهر الإيرانية، 2014/1/7.

(44) تنظيم القاعدة في العراق يعلن ان جبهة النصرة السورية امتداد له وجزء منه، روسيا اليوم، 2013/4/9.

(45) لافروف: "فضيحة أخرى" لواشنطن في مجلس الامن اذا قررت التصويت على قرار سورية، روسيا اليوم، 2012/2/4.

سكرتير مجلس الأمن الروسي: ضرب سورية لن يكون شرعيا حتى في حال إقراره في الكونغرس الأمريكي، روسي اليوم، 2013/9/9.

(46) لاريجاني: امريكا تقف وراء الجماعات الارهابية، وكالة مهر الإيرانية، 2014/7/31.

(47) أوباما يعد بهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، موقع روسيا اليوم، 2014/9/6.

(48) خبير تركي: تركيا تهدف الى اسقاط النظام السوري بالتعاون مع حلف شمال الاطلسي، وكالة مهر الايرانية، 2014/10/7

(49) لافروف: المقترح الفرنسي لتبني قرار أممي تحت الفصل السابع حول سورية غير مقبول، روسيا اليوم، 2013/9/10

(50) لاريجاني ينتقد مواقف الغرب إزاء الارهاب في سوريا وميانمار، وكالة مهر الإيرانية 2012/7/22.

(51) بريطانيا على وشك الانضمام إلى التحالف ضد «داعش» في العراق، روسيا اليوم، 2014/9/26

(52) الصين: الغرب هو الملوم في فشل قرار بمجلس الامن الدولي بشأن سوريا، وكالة مهر الايرانية، 2012/7/20.

(53) روسيا تعارض أي قرار دولي حول سوريا ومفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تدين العنف، الشرق الأوسط، 2011/7/23.

(54) موسكو تشتكي من «الابتزاز».. وتؤكد: دعوة الغرب لنا بإقناع الأسد بالتنحي «أمر غير واقعي»، الشرق الأوسط، 2012/7/17.

(55) هولاند: يجب إقناع روسيا بضرورة وقف دعم الأسد، وكالة مهر الايرانية، 2013/5/16.

(56) إيران تصعد دعمها العسكري للأسد وأوفدت مئات من قادة قوة القدس، الشرق الاوسط، 2014/2/22.

(57) الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي يدعو إيران إلى سحب قواتها من سورية، روسيا اليوم، 2014/2/16.

(58) ظريف: على الداعين الى حل عسكري في سوريا ان يتحلوا بنظرة واقعية، وكالة مهر الايرانية، 2014/6/3.

(59) سوريا تتهم تركيا بتغطية وتسهيل العمليات الإرهابية، وكالة مهر الايرانية،2014/3/22.

(60) أردوغان وهاغل يبحثان آفاق التصدي لتنظيم "الدولة الإسلامية "، روسيا اليوم، 2014/9/8.

(61) إسرائيل تحمل قوات الأسد مسؤولية هجوم الجولان، الشرق الأوسط، 2014/6/25.

(62) السفير الايراني بدمشق: ثمة مشروع صهيوني يحاول اثاره النعرات الطائفية في المنطقة، وكالة مهر الإيرانية، 2011/4/13.

(63) حالوتس: تل أبيب تفضل بقاء الأسد على تولي متطرفي "القاعدة" الحكم، روسيا اليوم، 2013/12/11.

(64) كلينتون تأسف لموقف روسيا والصين من القضية السورية في مجلس الامن، روسيا اليوم، 2012/2/4.

(65) موسكو تصر على مشاركة إيران والسعودية في مؤتمر جنيف 2 بشأن سوريا، وكالة مهر الايرانية، 2013/5/15.

(66) الأمين العام للجامعة العربية: الموقف في سوريا معقد، الشرق الأوسط،2011/9/8.

(67) روسيا ترحب بجهود الجامعة العربية الرامية إلى تحقيق استقرار الوضع في سورية، روسيا اليوم،2011/10/7.

(68) الإبراهيمي يتطلع لدور جديد في الازمة السورية لا مكان فيه للجامعة العربية، وكالة مهر الايرانية، 2013/5/16.

(69) باريس تعرب عن دهشتها إزاء صمت مجلس التعاون والجامعة العربية، الشرق الأوسط،2011/6/11

(70) الخارجية السورية: تباكي دول الخليج على معاناة الشعب السوري ما هو إلا دموع تماسيح، روسيا اليوم،2013/12/11

(71) دمشق تدين "اللهجة التحريضية" لبيان مجلس تعاون الخليج الفارسي، وكالة مهر الايرانية، 2013/12/11.

(72) السعودية تطالب بإيقاف سفك دماء الأبرياء في سوريا وضرورة نقل السلطة فورا، الشرق الأوسط،2013/2/19.

(73) ناشط أمريكي: قطر والسعودية وتركيا تعمل على إشعال حرب أهلية في سورية، روسيا اليوم،2013/4/18.

(74) مسؤول ايراني: امريكا واسرائيل والسعودية وقطر يتدخلون في سورية، وكالة مهر الايرانية، 2012/8/4.

(75) موسكو لا تتفق مع تقرير أممي يحمل نظام الأسد مسؤولية جرائم العنف الجنسي في سورية، روسيا اليوم، 2013/4/18

موسكو: مناقشة رد فعل مجلس الأمن قبل إكمال التحقيق الأممي أمر غير مناسب، وكالة مهر الإيرانية، 2013/8/28.

(76) الأمم المتحدة تتهم نظام الأسد بعرقلة وصول المساعدات الإنسانية.. والصليب الأحمر يعتبر ما يحصل «حربا أهلية» ، الشرق الأوسط،2012/7/17

(77) الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر المشروع السعودي حول سوريا ، وكالة مهر الايرانية، 2012/8/4.

(78) روسيا: مشروع القرار الدولي حول سورية يقوض الجهود في المجال الانساني، وكالة مهر الايرانية، 2014/2/11.

(79) روسيا تصعّد وتصف تقرير المفتشين بـ«المسيس» و«المنحاز».. والأسد يشكرها، الشرق الاوسط، 2013/9/18

(80) لاريجاني ينتقد ازدواجية الغرب في مكافحة الارهاب في العراق وسوريا، وكالة مهر الايرانية، 2014/9/27.

(81) لافروف: لا يجوز تقسيم الإرهابيين الى "طيبين" و"أشرار" ، روسيا اليوم، 2014/9/24.

(82) سعود الفيصل: نظام الأسد أصبح أشبه بسلطة احتلال.. وتسليح المعارضة فكرة ممتازة، الشرق الأوسط، 2012/2/25.

(83) موسكو تشتكي من «الابتزاز».. وتؤكد: دعوة الغرب لنا بإقناع الأسد بالتنحي «أمر غير واقعي»، الشرق الاوسط، 2012/7/17.